

جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية



## مذكرة ماستر

العلوم الإنسانية والاجتماعية.  
العلوم الإنسانية: علم المكتبات.  
إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

أعداد الطالب:

بوذن ناصر - حيتامة سفيان

يوم: 2020/10/10

دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية  
بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة -أنموذجا-

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	د	حسني عبد الرحمان
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	د	كمال مسعودي
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	امح ب	حفاص صونيا

السنة الدراسية: 2019 - 2020



## بطاقة فهرسة :

بوذن ، ناصر . حيتامة ، سفيان .

دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية  
و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة - أنموذجا / ناصر بوذن ، حيتامة سفيان ؛ تحت إشراف :  
كمال مسعودي . بسكرة : ( دن ) ، 2019 / 2020 . ....

مذكرة ماستر : إدارة مؤسسات الوثائقية والمكتبات : بسكرة : 2019 - 2020 .

قائمة ببليوغرافية ، الملاحق .

## قائمة المحتويات :

### مقدمة :

### الفصل المنهجي :

- 1 - اهداف الدراسة
- 2 - أهمية الدراسة
- 3- الدراسات السابقة
- 3 - اشكالية الدراسة
- 4 - تساؤلات الفرعية
- 5 - فرضيات الدراسة
- 6 - ادوات جمع المعلومات
- 7- مصطلحات الدراسة

### الفصل النظري :

#### 1 - المكتبات الجامعية

1- 1 - لمحة تاريخية عن المكتبات الجامعية

1 - 2- مفهوم المكتبات الجامعية

1-3- انواع المكتبات الجامعية

1 - 3 - 1 - المكتبات المركزية

1-3-2 - مكتبات الكليات

1-3-3 - مكتبات الأقسام

1-3-4 - مكتبات المخابر

1-3-5 - مكتبات المعاهد و المدرسات العليا

1-4-4 - أهداف المكتبات الجامعية

1-5-5 - وظائف المكتبات الجامعية

1-5-1 - وظائف ادارية

1-5-2 - وظائف فنية

1-5-3 - وظائف خدماتية موجهة للمستفيدين

1-6-6 - العماليات الادارية للمكتبات الجامعية

1-6-1 - التخطيط

1-6-2 - التنظيم

1-6-3 - التوظيف

1-6-4 - التوجيه

1-6-5 - التنسيق و اتخاذ القرارات

1-6-6 - الرقابة و تقييم الأداء .

1 - 7 - مقومات المكتبات الجامعية

1 - 7 - 1 - مقومات مادية

1 - 7 - 2 - مقومات بشرية

1 - 7 - 3 - مقومات المالية

1 - 7 - 4 - المواد المعلوماتية

خلاصة الفصل

## 2 - الاتصال العلمي

2 - 1 - مفهوم الاتصال العلمي

2 - 2 - نشأة الاتصال العلمي

2 - 3 - أهمية الاتصال العلمي

2 - 4 - وظائف الاتصال العلمي

2 - 5 - عناصر الاتصال العلمي

2 - 6 - أنواع الاتصال العلمي

2 - 7 - الاتصال العلمي الالكتروني

2 - 8 - نماذج الاتصال العلمي

2 - 9 - الجامعة الخفية والاتصال العلمي

خلاص الفصل

## 1- الجانب الميدانية

1 - 2- التعريف بمكان الدراسة

1 - 3- إجراءات الدراسة الميدانية

1 - 3-1 مجالات الدراسة

1 - 4- نتائج الدراسة

1 - 4-1 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1 - 4-2 نتائج العامة للدراسة

1-5- صعوبات الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

## شكر و تقدير

الحمد لله والشكر له الذي أماننا برعايته وتوفيقه على انجاز هذا العمل راجيان منه الاستفادة والإفادة . مهما تقدمنا وفتحت إمامنا الطرق ووصلنا لكل ما نعلم به علينا دواما إن نتذكر من كانوا سببا بنجاحنا ومواصلة دربنا ومن ساندنا وامسك بيدنا للاستمرار من وجودهم حفزونا وشجعونا على مواصلة العمل فنحن نقدر جهودكم ، ومهما عبرنا بالكلمات قليلة عليكم ويسعنا في هذا المقام

أن نتقدم بخالص الشكر والعرفان لاستأذنا المحترم د كمال مسعودي لتفضله بالإشراف على هذه المذكرة ومساعدته بنصائحه وتوجيهاته ومنحننا الكثير من وقته ورحابة صدره في سبيل إتمام هذا العمل فكان دواما يدفعنا على العمل الدءوب والتطلع إلى مواصلة طريق النجاح مستقبلا فجزاك الله يا استأذنا عنا ألفه خير ونسال الله العلي التقدير جهدك في ميزان حسناته والجنة مصيرك .

كما نتقدم بخالص الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة وتفضلهم بمناقشة هذه المذكرة وتحملهم مشقة قراءتها لكم منا جزاء الشكر ، كما نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى أستاذتنا علم المكتبات كل باسمه الذين خطونا على دربهم أولى الخطوات فكانوا نعم الموجه والمعين ولم ييخلوا علينا بالنصائح والإرشادات أو حتى بكلمة طيبة على رأسهم أستاذة القديرة حقا صونيا والدكتور بوعافية السعيد . كما لايفوتنا إن نتقدم بشكرنا الخالص لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل نجاح هذا العمل من قريب أو بعيد .



## قائمة الأشكال

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	يوضح جنس العينة	59
02	يوضح رتب الأساتذة	60
03	يوضح تخصص العينة	61
04	يوضح وثيرة استخدام الأساتذة الى المكتبات الجامعية	63
05	يوضح جودة الخدمات المكتبات	64
06	يوضح نسبة المراجع التي تساعد الأساتذة في البحوث العلمية	65
07	يوضح دعم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات مع الأساتذة	66
08	يوضح استخدامات الأساتذة لاتصال العلمي	68
09	يوضح نوع الاتصال العلمي	69
10	يوضح الوسائل المستخدمة في عملية تبادل المعلومات	70
11	مساهمة الاتصال العلمي في تبادل المعلومات	72
12	أنواع المعلومات التي يتبادلونها فيما بينهما	73
13	مساهمة الاتصال العلمي في الوصول الحر	75
14	تطبيق الاتصال العلمي	76
15	يبين مدى معرفة عن شبكة RN	77

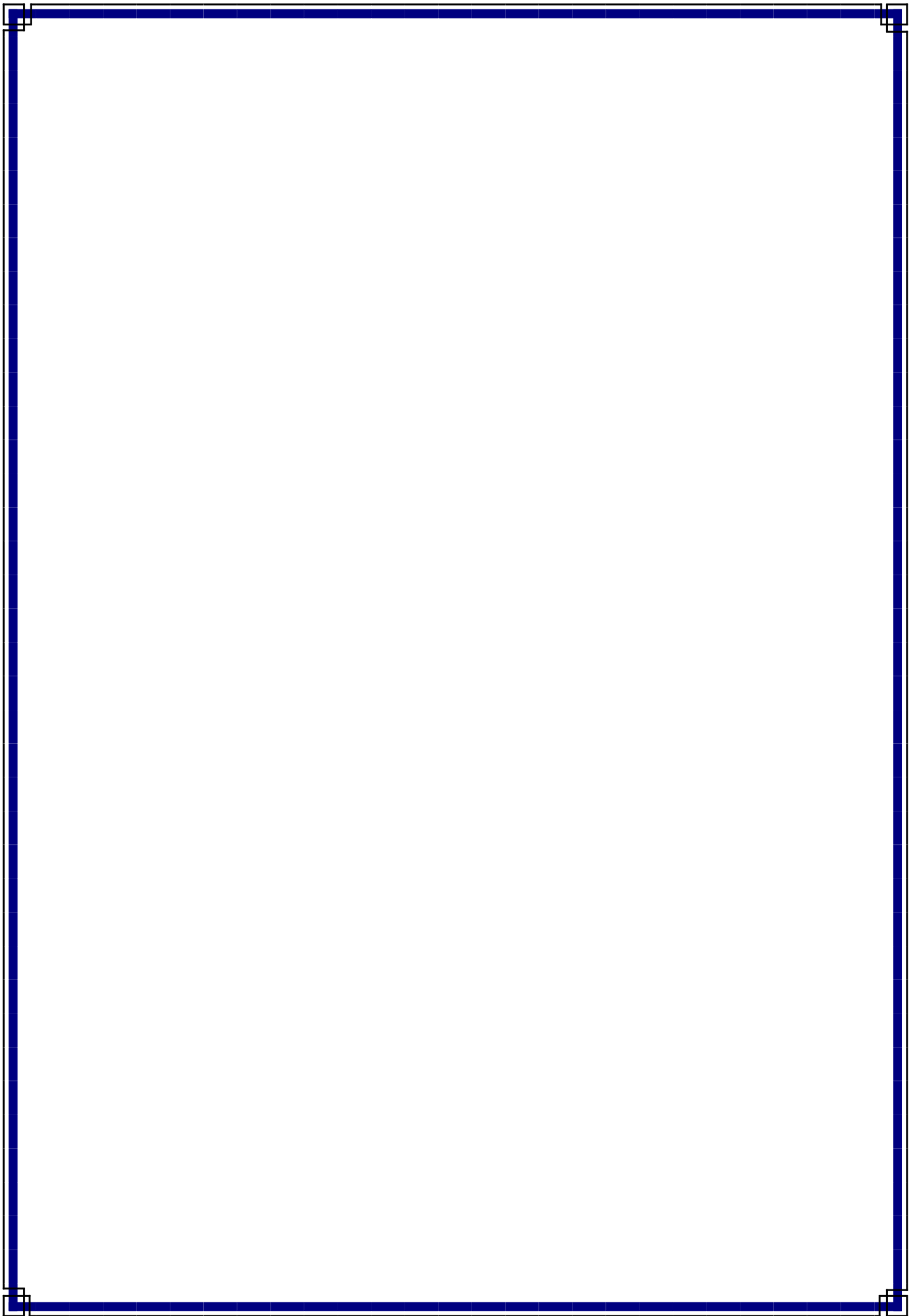
## قائمة الأشكال

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	الرقم
57	يبين مراحل المجال الزمني للدارسة	01
58	يبين البيانات الشخصية	02
59	يمثل جنس العينة	03
60	يوضح رتب الأساتذة	04
61	يوضح تخصص العينة	05
62	يوضح وتيرة استخدام الأساتذة الى المكتبات الجامعية	06
63	يوضح جودة الخدمات المكتبات	07
65	يوضح نسبة المراجع التي تساعد الأساتذة في البحوث العلمية	08
66	دعم المكتبيات الجامعية في عملية تبادل المعلومات	09
68	يوضح استخدامات الأساتذة لاتصال العلمي	10
69	يوضح نوع الاتصال العلمي	11
70	يوضح الوسائل المستخدمة في عملية تبادل المعلومات	12
72	مساهمة الاتصال العلمي في تبادل المعلومات	13
73	أنواع المعلومات التي يتبادلونها فيما بينهما	14
75	مساهمة الاتصال العلمي في الوصول الحر	15
76	تطبيق الاتصال العلمي	16
77	يبين مدى معرفة عن شبكة RN	17

الجانب

المنهجي



- نعيش اليوم في مجتمع تغيرت فيه كل الأبعاد و المفاهيم ، مجتمع أطلقت عليه عدة تسميات وفقا للتغيرات التي طرأت عليه تتخذ ما يسمى : مجتمع المعلومات ، أو مجتمع المعرفة ، المجتمع الرقمي أو المجتمع الأكاديمي باعتبار المكتبات الجامعية تعيش حاليا في مرحلة تحول جذري حصل فيها إدراج تكنولوجيا المعلومات في المكتبات لتفعيل و تحسين طرق تسيرها بضرورة اعتماد هذه التكنولوجيات الحديثة . وكيفية دعم الأساتذة و الباحثين في الاتصال فيما بينهم ، وبين الجهة المسؤولة عنهم أصبح الاتصال الأساسي كالبحت العلمي الحديث ، إذا لأنه لا يوجد علم بدون اتصال فهذه الميزة تميزها عن جميع النشاطات الأخرى التي يقوم بها الباحثين و خاصة الأساتذة الجامعيين و العلماء أخذا و عطاء تأثير أو تأثرا جوهر النشاط العلمي و ذلك إن هذا الاتصال أو التوصل العلمي يعني التفاعل بين الفاعلين في الأوساط العلمية و المهنية ، و ترمي الدراسة في مجملها إلى تحقيق الأهداف الأساسية : أبرز مفهوم الاتصال العلمي كأحد العناصر الأساسية المؤثرة في سلوك الأساتذة في النفاذ إلى المعلومات و تداولها فيما بينهم ، كذلك أبرز دور المكتبات الجامعية (الأكاديمية ) في تسهيل عملية الاتصال العلمي بين الأساتذة لتحقيق أهداف البحثية ، بالإضافة الى بيان الآثار السلبية و الايجابية المترتبة على استخدام أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية لجامعة محمد خيضر بسكرة لطرق و وسائل الاتصال العلمي فيما بينهم و فيما بينهم وبين الجهة المسؤولة ( الإدارة ) .

كذلك دور الاتصال العلمي في إجراء البحوث و إنتاج المعلومات العلمية

❖ و بعد الكشف عن الأهداف المدروسة في بحثنا هذا نتطرق إلى أهمية الموضوع أولى:

أهمية الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين من خلال أبرز أهمية دور المكتبات الجامعية في هذه العملية ، وتكمن هذه الأهمية في معالجة الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ثانيا تعالج مكانة المكتبات الجامعية في دعم الاتصال العلمي بين الأساتذة و المكتبة وبين الأساتذة فيما بينهما ، و كذلك تعالج طبيعة الاتصال العلمي من

مفهوم و مقومات و أنواع و كذلك أبرز دور المكتبات الجامعية في توطيد الاتصال العلمي بين الأساتذة و الباحثين من جهة و الأساتذة و الطلبة من جهة أخرى .

و بعد حصر مجموعة من المواد العلمية لم يخض الدراسة و البحث في المحيط الجغرافي بشكل مباشر حيث وجدنا بعض الدراسات و التي تتماثل في :

### الدراسة رقم 01 :

أحمد أنور بدر : في كتاب الاتصال العلمي ، نشر الدكتور أحمد أنور بدر هذا الكتاب سنة 2001 في الاسكندرية مصر ، عن دار الثقافة العلمية .

تهدف الدراسة إلى تناول الموضوع الاتصال من جانب عديدة تعريفها و ارتباطاتها بمختلف أوجه النشاط العلمي سوء بالمؤسسات الإنتاج المعلومات و توزيعها أو خدمتها في المكتبات و مراكز المعلومات

### الدراسة رقم 02 :

الباحثة مفداوي شهراد : تأثير البيئة الالكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين ، وهي الدراسة المقدمة على شهادة الماجستير في علم المكتبات تخصص : تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات - جامعة منتوري قسنطينة - سنة 2009-2010 . و هي الدراسة اقرب الى موضوعي إلى دراستنا هذه لي كونه تعالج التأثير البيئة الالكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين ، حيث قامت الباحثة بتوزيع استمارة الاستبيان .

وتهدف هذا الدراسة إلى : العمل على تقديم إضافات علمية تفيد الباحثين و المهتمين بموضوع الاتصال العلمي و التكنولوجيات الحديثة ، إفادة الجامعة بشكل عام و المكتبة الجامعية بشكل خاص في معرفة مشاكل باحثيها عند استخدام وسائل و مصادر المعلومات الالكترونية من اجل وضع الحلول اللازمة ، السعي من إزالة الغموض عن النقاط التي تخص موضوع الدراسة و

مساعدة الأساتذة من جهة و المكتبين في صياغة تصور لطبيعة ما يواجه الباحثين من مشكلات في تداول المعلومات في البيئة الالكترونية ، استثمار نتائج الدراسة لتعبير سلوكيات الباحثين في تداول المعلومات الكترونيا على مستوى الجامعة .

❖ و من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :

تبادل الأساتذة المعلومات بينهما بأستخدام وسائل الاتصال العلمية الرسمية أهمها هذي الوسائل هي المؤتمرات. و وسائل الاتصال الغير الرسمية المتمثلة في الدوريات الالكترونية .

يميل الأساتذة الباحثين إلى استخدام اللغة الفرنسية بنسبة أكثر من اللغات الأخرى ، اختلاف السلوك الاتصالي للباحثين بشكل واضح حسب الاختصاص ، الأساتذة الباحثين في علوم الهندسة يقبلون أكثر من زملاءهم في العلوم الإنسانية و الاجتماعية على استخدام التكنولوجيا ، خدمة البريد الالكتروني الأكثر استخداما في الأغراض التعليمية و البحثية ، نقص تكوين الأساتذة الباحثين في استرجاع المعلومات الالكترونية و أيضا يختلف لجوء الأساتذة الباحثين في نشر بحوثهما العلمية و البحثية .

### الدراسة رقم 03 :

الأستاذة عائشة مسيف المتواجدة في العدد 43، 2016 في دورية cyberatans journal عنوانها : ممارسات الاتصال العلمي الالكتروني للأساتذة و الباحثين في جامعة قسنطينة 03 ، دراسة ميدانية باستعمال 110 استبيان على الأساتذة و الباحثين بجامعة قسنطينة 03



تهدف الدراسة إلى مجموعة من الأهداف هو: إبراز حركية التواصل العلمي وممارساته لدى الأساتذة والباحثين بجامعة قسنطينة 3 ، من خلال التعرض إلى مفهوم الاتصال العلمي الإلكتروني كأحد العناصر الأساسية المؤثرة في سلوك الأساتذة والباحثين، في النفاذ والولوج إلى المعلومات العلمية والتقنية، وتداولها فيما بينهم ومعرفة مستويات تفاعل الأساتذة والباحثين بمؤسسات التعليم العالي بجامعة قسنطينة 3 مع هذه الأنماط التواصلية العلمية الجديدة، والصعوبات التي تعترضهم.

كما تهدف من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الاتصال العلمي على نشاط الأساتذة والباحثين ووعيهم بأهمية الاتصال والتواصل البحثي فيما بينهم، ونتيجة ذلك على المردود والنشاط العلمي واتجاهاتهم نحو نشر أعمالهم العلمية و توصلت في هذه الدراسة الميدانية على النتائج التالية :

- ✓ قلة توجه الباحثين إلى نشر أعمالهم و مقالاتهم عبر وسائل الاتصال العلمي الإلكتروني
- ✓ يفضل الباحثين في العينة المدروسة استخدام الطرق الإلكترونية للاتصال العلمي لكنهم لا يؤمنون بأهمية النشر في تلك الوسائل في الدوريات والأرشيفات المفتوحة خوفا من السرقات العلمية.
- ✓ يعاني الكثير من الباحثين من المعوقات الخاصة بحق المؤلف والحماية الفكرية، تفرز سلوكيات جديدة
- ✓ سلبية في عملية النشر العلمي، مما يقطع علاقة التواصل العلمي بين الباحثين.
- ✓ أهمية الدور الذي يقوم به الباحثين في عملية النمو والتقدم العلمي باعتبارهم الفئة الأكثر إنتاجا للمعلومات والأكثر وعيا بأهميتها، يتجلى أثره في إيصال المعرفة العلمية للآخرين وتبادلها وجعلها في متناولهم.

لكان هذه الدراسات التي تم عرضها تتناول لجانب الاتصال العلمي الكترونيا وكيف تبادل الأساتذة المعلومات فيما بينهما ، لكن دارستنا تتطرق من جانب كيف تتم المكتبات الجامعية دعم عملية الاتصال العلمي و الأساتذة الجامعيين في انجاز بحوثهم وإعمالهم ، هو الذي يفتقد في الدراسات السابقة التي لم يتطرق أ لها من قبل الباحثين و سوف نتطرق إليها نحن في دارستنا إلى هذا الجانب ، و لي كل دراسة سوف يعمل عليها الباحث تتطرق من إشكاليا هو الذي سوف نتطرق إليها .

لقد مرت المعلومات في تطورها بمراحل مهمة و أهمها ما يعرف لانفجار المعلومات ثم ثورة المعلومات من بعد وقد تميزت الظاهرة بالنشر الواسع للوثائق مع ازدهار الطباعة مما أدى إلى صعوبة الوصول و الاطلاع على بعض الأعمال العلمية إلى بعد عشرات بالمئات السنين من ظهورها مما أدى إلى صعوبة التحكم في هذا الكم الهائل من الإنتاج الفكري الغزير أما في مرحلة الثانية أدى توظيف تكنولوجيا الإعلام الآلي في قطاع المعلومات إلى الزيادة في إنتاج المعلومات بأشكالها و صورها المختلفة بمعنى أن اللجوء إلى أدوات و تجهيزات الإعلام الآلي للتحكم في الإنتاج الفكري قد أدى من جهة أخرى إلى مضاعفة حجم المعلومات بمئات و ملايين المرات و هذا راجع لاختصار الوقت في إنتاج المنشورات العلمية كم أدى لانتشار الوسع لتكنولوجيا للاتصال بالباحثين إلى مرجعة طرق عملهما و أساليب نقل بحوثهم من أجل التكيف مع المكتبات الجامعية التي تعتبر مؤسسة علمية تربية اجتماعية و تقدمها إلى المجتمع المستفيدين من الباحثين جامعية وتبادل المعلومات فيما بينهما من البحوث العلمية و المقالات و الدوريات في طرق وسائل الاتصال العلمية من هذا الطرح نتطرق إلى الإشكالية التالية :

• ما هو دور المكتبات الجامعية في دعم الاتصال العلمي بين الأساتذة في

جامعة محمد خيضر بسكرة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ؟

و عليا يمكن صياغة المشكلة الالارسة في الأسئلة الفرعية التالية :

➤ ما هو الاتصال العلمي في البيئة الأكاديمية ؟

➤ ما هي أنواع الاتصال العلمي المعتمدة ؟

➤ ما علاقة المكتبات الجامعية بالاتصال العلمي ؟

➤ ما هي العلاقة التي تؤديه المكتبات الجامعية في تبادل المعلومات بين الأساتذة

الجامعيين ؟

أيضا يتوجب علينا بصيغية فرضيات الالارسة ويمكن إعطاء تعريفا لها و هو :

العلاقة متوقعة بين متغيرين أو أكثر كما أنها توقعات الباحث لنتائج الالارسة ، و تعد حلا

محتمل للمشكلة و تعتمد صياغة الفروض على النظريات البحوث السابقة .

**الفرضية 01 :**

تدعم المكتبات الجامعية لأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية في عملية

الاتصال العلمي فيم بينهم .

**الفرضية 02 :**

يفعلون الأساتذة الجامعيين بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية الاتصال العلمي .

**الفرضية 03 :**

يرتكز الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة

محمد خيضر بسكرة على المعومات المهنية فقط .

وعلية فان إي دراسة في علم المكتبات لا تخلو على دراسة ميدانية تقريبا هذا لمعرفة والحصول على النتائج جديد وترتكز على المجتمع الدارسة و قد أجرينا دراستنا الميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية المتواجدة جغرافيا بقطب شتمه لجامعة محمد خيضر بسكرة

وقد أجرينا دراستنا الميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المتواجدة جغرافيا بقطب شتمه لجامعة محمد خيضر بسكرة حيث تمثل المجتمع الأصلي في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والبالغ عددهم 17 أستاذا وأستاذة موزعين على التخصصات التالية علم المكتبات وعلم الاتصال وكذلك علم النفس وعلم الاجتماع من اجل معرفة دعم المكتبات الاتصال العلمي لدى هؤلاء الأساتذة

تم إجراء دراستنا الميدانية مع عينة والمتمثلة في أساتذة العلوم الإنسانية ،تخصص علم المكتبات وعلم الاتصال وفي أساتذة العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس وعلم الاجتماع وبعد دراستنا لعينة نتطرق إلى أدوات جمع البيانات و من أهم الأساليب التي لا يمكننا الاستغناء عنها في اي دراسة ذات طابع ميداني هي تلك الذي يعمل من خلالها الباحث على وضع الدراسة في إطارها الصحيح و توفير كافة البيانات التي تخدم الجزء الميداني بكل موضوعية ، و تختلف الدارسات باختلاف استيعابها الوسيلة أو أكثر من وسائل جمع البيانات و نظرا لطبيعة الدارسة هذا قمنا باستخدام كل من الاستبانة و الملاحظة كأدوات لجمع البيانات و سنحاول فيما يلي توضيح كل منهما على حدى :

## 1 - الملاحظة :

إن الملاحظة أداة مفيدة و هامة تساعد الباحث على جمع المعلومات و الحقائق التي يحتاجها و يريد الوصول إليها فهي عملية مراقبة و مشاهدة تصرفات و سلوكيات الظاهرة و الأحداث ، فالملاحظة تمكننا الغوص و التعمق في الواقع و الحقائق و المعطيات و التوصل إلى أهم النتائج و التطورات و التغيرات .<sup>1</sup>

## 2 - استمارة الاستبيان :

تعتبر استمارة الاستبيان الأداة المناسبة و الأساسية لتجميع البيانات ، وهي ليست مجرد أسئلة بقدر ما هي مبنية لقضية مدروسة بعناية و مصممة بطريقة تغطي كافة المجالات و الفرضيات الأساسية للدارسة و جوانب الموضوع ، و يعتبر الاستبيان أداة من الأدوات جمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من أسئلة<sup>2</sup>

## مصطلحات الدراسة :

**الاتصال :** هو عملية نقل الأفكار و الآراء و المعلومات ( الرسالة ) عبر قناة أو وسيلة من مرسل الى متلقي بهدف التأثير في تصرفاته وهناك تعريف أخرى :هو عبارة عن علاقة تقام بين متعاملين عن طريق وسيلة نقل تسمح بتبادل معلومات رمزية بين هذين المتراسلين و أيضا عرف " ادغار مورين 1977 " : الاتصال عبارة علاقة تنظيمية تتم من خلال نقل وتبادل المعلومات .<sup>3</sup>

<sup>1</sup>: أنجرس ، موريس ، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات علمية ، ط 2 ، ترجمة : صحراوي ، بوزيد ؛ بوشرف ، كمال ، الجزائر : دار القصة للنشر 2004 ، ص 31

<sup>2</sup> : قنديلجي ، عامر إبراهيم عامر ، البحث العلمي : واستخدام مصادر المعلومات التقليدي و الالكترونية ، عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع . 2008

<sup>3</sup> : ت ر . ميلود ، سفاري . فضيل دليو . البحث في الاتصال: عناصر منهجية. قسنطينة : 2009 . ص : 79

## الاتصال العلمي:

يعرف هذا المصطلح بأنه تبادل المعلومات و الأفكار بين العلماء من خلال دورهم كعلماء أو تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات ، التي تحدث أساسا في أوساط العلميين المنغمسين بنشاط على جهة البحث<sup>1</sup>

## المكتبات الجامعية :

بأنها تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشأ و تمول و تدار من قبل الجامعات و ذلك لتقديم المعلومات و الخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الأكاديمي المكونة من طلبة و المدرسين و الإداريين العاملين في الجامعة و كذلك المجتمع المحلي ، ويمكن أن يكون هناك مكتبة مركزية واجدة في الجامعة ، كما يمكن أن يكون هناك مكتبة مركزية و عداد من المكتبات الفرعية أو مكتبات الكليات المرتبطة إداريا و ماليا بالمكتبة المركزية للجامعة<sup>2</sup>

---

1 : رمضان، ناصر عبد الرحمان. قاسم ، حشمت .الاتصال العلمي في التراث الإسلامي : من صدور الإسلام حتى نهاية العصر العباسي .القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع دن . ص 11

2 : المدادحة ، أحمد نافع ؛ مطلق ، حسن محمود ، المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات ، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2012 ، ص 49 .

فصل المكتبات

الجامعة

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1- 1 - لمحة تاريخية عن المكتبات الجامعية :

لمحة تاريخية عن المكتبات الجامعية الجزائرية يرجع ظهور أول مكتبة جامعي كانت مكتبة جامعة الجزائر العاصمة ، و التي انطلقت بها الأشغال عام 1879 ، أي سنة تأسيس الجامعة الجزائرية الحديثة على يد الفرنسيين ، وقد تم افتتاحه رسميا عام 1888 بحوالي 20 مقعد للمطلعة ، ثم تطورت بتطور و ازدياد الطلبة و عدد المعاهد و التخصصات لتصل قدرة استيعابها إلى 400.000 كتاب ، وهكذا كانت بداية المكتبة الجامعية الجزائرية لكنها كان آنذاك هدفها الأساسي تعليم الجالية الأوربية ، وقد كان عدد الطلبة الدارسين في الجامعة الجزائرية حتى نهاية الخمسينات 4500 فرنسي و يهودي و 200 طالب جزائري . كم ما هو مابين في الجدول التالي :

السنة	الطلبة الجزائريون	الطلبة الفرنسيون	المجموع
1920	47	1282	1329
1930	93	1967	2060
1938	94	2138	2232

### جدول 01 : الطلبة المتدربين بالجامعات الفرنسية

كما كانت هناك عبر التراب الوطني بعض المكتبات الصغيرة وهي عبارة عن مكتبات المساجد أو مكتبات المدارس الحرة و التي حاول من خلالها بعض العلماء الأجلاء في جمعية العلماء المسلمين التي كانت تضم الشيخ عبد الحميد بن باديس و الشيخ الابراهمي وغيرهم من الجزائريين الغيور على وطنهم و دنيهم<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- كساسة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . مذكرة ماجستير . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . منتوري قسنطينة . 2007 . ص 27 ، 28 .



## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

غير أن هذه المكتبات لم تكن مكتبات بالمفهوم الأكاديمي و لكن كانت أماكن تحفظ فيها الكتب وتستعمل للمطالعة و تقام فيها كذلك الحلقات الدينية ، باعتبار أن الكتب التي كانت تحويها هي كتب دينية و كتب لغوية في معظمها ، لكن سرعان ما أغلق هذه المكتبات و المدارس الحرة بموجب المشروع الاستعماري مشروع فيوليت

أما بعد الاستقلال فقد كانت الوضعية التي عاشتها المكتبة الجزائرية الجامعية نتيجة حتمية للسياسات التي كان قد طبقها الاستعمار، والدليل على ذلك قيام المنظمة السرية الفرنسية

في 1961 بإشعال النيران داخل مكتبة جامعة الجزائر أتت على مخطوطات قيمة وناذرة ، وهكذا نجد أن هذا العمل الإجرامي كان له أثره الكبير على مسيرة المكتبات الجامعية الجزائرية ، إضافة إلى سياسة الأولويات التي انتهجتها الحكومة الجزائرية آنذاك ، مما اظهر نوعا من انعدام التنسيق بين الجامعة ومكتباتها ، لكن وبعد سنوات قليلة من الاستقلال ، بدأ الاهتمام تدريجيا بالمكتبات الجامعية .<sup>1</sup>

المكتبات الجامعية في الحضارة الإسلامية رائدة النهضة في العصور الوسطى برزت المدارس كمؤسسات تعليمية منظمة في القرن الخامس الهجري<sup>2</sup> ، حيث كان التعليم في المدارس السابق في المساجد و الجوامع فقد ذكرت كتب التاريخ مدارس أخرى اشتهرت بمكتباتها الغنية ، من أشهر المدارس في تلك الفترة : المدرسة النظامية في بغداد ، المدرسة المستنصرية .<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - كساسة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . المرجع السابق . ص 29 .

<sup>2</sup> - شناق ، وليد ناصر ؛ المداحة ، أحمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و الإسلامية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2013 . ص 111

<sup>3</sup> الزاحي ، سمية . مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر . القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية . 2016 . ص 145 .

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### مفهوم المكتبات الجامعية:

تعتبر المكتبات الأكاديمية التي تتدرج ضمنها المكتبات الجامعية من أقدم أنواع المكتبات، ومنذ ظهورها اكتسبت هذه الأخيرة أهمية كبيرة للجامعة ولكافة المؤسسات العلمية الأخرى وذلك راجع لدورها الحيوي في شتى ميادين العلم والمعرفة.

وتعرف المكتبات الجامعية بأنها مؤسسات تعليمية ثقافية تربوية اجتماعية تقدم خدماتها لطلاب الجامعة وطلاب الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وقد تمتد خدماتها لتشمل الباحثين من خارج الجامعة وذلك من خلال تنظيم وتسيير مقتنياتها المتنوعة وكافة مصادر المعلومات التي تدعم العملية التعليمية والبحثية.

ويعرفها "هاني محمد" بأنها مركز للبحث والباحثين وذلك لما تقدمه من مشروعات بحثية نظرية عملية في أعمال أطروحات الماجستير والدكتوراه.<sup>1</sup>

كم يعرفها أحمد نافع المدادحة و حسن محمود مطلق في كتبهما : المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات بأنها : هي مؤسسة علمية ثقافية تربوية ، تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بالطرق عديدة من بينها ( السراء أو الإهداء و التبادل و الإيداع ) وتقوم بالعمليات الفنية لكتب من فهرستها و التصنيف لتسهيل عملية الاسترجاع بطريقة سهلة ، بعد الانتهاء من العمليات الفنية تأتي عملية التقديم الى المستفيد من قراء و الباحثين وتتم

العملية بالخدمات التقليدية ، كالخدمة الإعارة و المراجع و التصوير ، أو عن طريق الخدمات الالكترونية من بينها الإحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات ، و ذلك عن طريق متخصصين علميا وفنيا في مجال علم المكتبات و المعلومات .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - محمد ، هاني . المكتبة و المجتمع : أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات . ط 1 . كفر الشيخ : العلم و

الايمان للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص 35

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

أيضا هي نوعا متميزا من المكتبات الأكاديمية التي تضم بالإضافة إلى المكتبات الجامعية و مكتباتها الفرعية ، مكتبات المعاهد ، مكتبات كليات ، و مكتبات الأقسام ، وتعرف المكتبية الجامعية بأنها المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها و تميلها بغرض تقديم الخدمات و المعلومات الى المستفيدين من طلاب و أساتذة و باحثين ، و تتمحور رسالتها حول تحقيق أهداف الجامعة التي تتمثل في التعليم و البحث العلمي <sup>2</sup>

" تعرف منظمة الأمم المتحدة للتربية و العلم و الثقافة ( UNESCO ) المكتبة الجامعية بأنها تلك المكتبة الموجهة لخدمة طلبة و أساتذة الجامعة و مؤسسات التعليم من الدرجة الثالثة . بإمكانها أيضا أن تفتح أبوابها للجمهور " ، وحسب التقنين الدولي ISO 2789 فهي تلك المكتبة التي لها وظيفة أساسية متمثلة في خدمة الطلبة ، الأساتذة و الموظفين بالجامعة أو بمؤسسة أخرى للتعليم العالي <sup>3</sup>

و أيضا يوجد في الجامعات مكتبة تسمى مكتبة الجامعة أو المكتبة الأم ، كم يوجد عدة مكتبات بالجامعة موزعة على تخصصات المتخلفة بحيث تحتوي كل مكتبة على كتب و مراجع و مذكرات و دوريات و قواميس ، عائدة للتخصص الكلية فيها المكتبة و تعود هذه المكتبات جميعها للمكتبة الأم لتزويد و الفهرسة ، لتقدمه الى مجتمع المستفيدين من الطلبة و الأساتذة و الباحثين لبحوثهم و أعمالهم . <sup>4</sup>

وعليه فإن المكتبات الجامعية هي مؤسسة تربوية علمية تقوم بجمع المصادر من المعلومات من كتب و الدوريات و القواميس و المجالات بمختلفة العمليات الفنية من التزويد و الإهداء و التبادل و الشراء ، و تقوم بالفهرسة و التصنيف و إعداد الكاشفات لتسهيل

1 - المدادحة ، أحمد نافع ؛ مطلق حسن محمود. المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص : 13

2 - همشري ، أحمد عمر ، المكتبة و مهارات استخدامها ، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص 64

3- برناوي ، راضية ؛ قرمور ، كريمة ؛ و آخرون ، المكتبات الأكاديمية في ظل البيئة الرقمية : التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا ، الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ، 2018 ، ص 12 .

4 - خريسات ، عبد الله ، التطبيق العملي للمكتبة و البحث العلمي ، عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ص 27

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

عملية استرجاعه بطريقة سهل لتلبية احتياجات المستفيدين و ذلك تكون بالخدمات المباشرة مثل الإعارة الخارجية و الداخلي.

### 1-3- أنواع المكتبات الجامعية :

تؤدي المكتبات بمختلف أنواعها على مستوى الجامعة دورا محوريا كونها مرافق حيوية تعين الجامعة على الوفاء برسالتها وتحقيق أهدافها وتدعم سياستها التعليمية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته ، الأمر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة أنواع وتتخذ المكتبات الجامعية عدة أنواع هي:

### 1- 3 - 1 - المكتبات المركزية :

وهي المكتبة الرئيسية للجامعة والتي تنطوي تحتها جميع الأنواع الأخرى الموجودة بالجامعة، حيث تتولى مهمة الإشراف عليها وتزويدها بالوثائق والكتب ووسائل المعلومات المختلفة إلى جانب التأطير من خلال توظيف المكتبيين وتوزيعهم على المكتبات المتواجدة بالجامعة، بالإضافة إلى الجوانب الفنية والتنظيمية والعلمية وتنظيم النشاطات العلمية المختلفة ، غالبا ما تساهم المكتبة المركزية بشكل فعال في اقتراح الحلول الفنية ، و وضع النظم و تحديد العلاقات بين المكتبة و ادارات الكليات و الأقسام ، تنظيم ملتقيات و ندوات و محاضرات و معارض و غيرها<sup>1</sup>

وعموما فان المكتبة المركزية هي الواجهة الحقيقية لكافة المكتبات التي تضمها الجامعة، فهي تعد همزة وصل مابين هذه المكتبات من خلال قيامها بعمليات التنسيق والتكامل من جهة والإدارة من جهة أخرى.

<sup>1</sup> - خطاب ، السعيد مبروك ، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2012 ، ص : 69 .

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1- 3- 2 - مكتبات الكليات :

يتواجد هذا النوع من المكتبات على مستوى الكليات، حيث سارعت هذه الأخيرة إلى إنشاء مكتبات خاصة بها محاولة في ذلك جمع مصادر المعلومات المختلفة التي من شأنها أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين والأساتذة وطلبة الدراسات العليا التابعين للأقسام المشكلة للكلية وغالبا نجد هذه المكتبات مجهزة بأدوات ووسائل حديثة وخطوط الارتباط بشبكة الانترنت، ورغم حداثة هذه المكتبات إلا أنها عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من حيث اتجاه الباحثين إلى استخدام أرصدها الوثائقية أو التكفل بجزء من الكتب والوثائق التي كانت تنقل كاهل المكتبات المركزية من حيث جوانب التنظيم والتخزين<sup>1</sup>

لقد سارعت معظم الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها ، محاولة في ذلك جمع الكتب و الموسوعات و المعاجم و القواميس ، التي يمكن أن تحقق الاستفادة المشتركة بين الباحثين و الأساتذة و طلبة الدراسات العليا ، التابعين للأقسام المشكلة للكلية ، عملت هذه المكتبات الى تخفيف الضغط على المكتبات المركزية سواء من من الطلبة و الباحثين الى استخدام أرصدها من الكتب و الوثائق التي كانت تنقل كاهل المكتبات المركزية .<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء، 2008. ص. 90.

<sup>2</sup> - خطاب ، السعيد مبروك ، المرجع السابق ، ص 69 ، 70

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1- 3- 3 - مكتبات الأقسام :

يشمل الهيكل التنظيمي للجامعة عدة أقسام بكل كلية من الكليات , لذلك فإن وجود مكتبة بكل قسم بها يعد مناسباً لتوفير مواد البحث لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالقسم، وحتى تكون هذه المواد متاحة لهم باستمرار، ومن مميزات مكتبات الأقسام أنها تقوم بتقسيم المصادر والمجموعات التعليمية إلى وحدات موضوعية تخصصية مما يسهل عملية استخدامها والاستفادة منها في تقديم خدمة مكتبية جيدة، كذلك حرصها على دعم ومساعدة نظم المكتبة الجامعية، حيث أصبح تركيز وزيادة اهتمام الأقسام بمكتباتها<sup>1</sup>.

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات خلال سنوات السبعينات ، و تعدد التخصصات العلمية ، مما استدعى فتح أقسام جديدة ، نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين ، مما أدى الى عزز المكتبة المركزية في تلبية حاجات المستفيدين ، مما جعلها في مكانة لاستقطاب الأساتذة و الطلبة من خلال الخدمات الفاعلة التي تقدمها ، وهذا أعطاها قيمة بعد أن كانت مجرد فروع للمكتبة أو مركز للوثائق .<sup>2</sup>

### 1 - 3 - 4 - مكتبات المخابر

تنشأ هذه المكتبات على مستوى الأقسام المجهزة بمختبرات لإجراء التجارب العلمية والأعمال التطبيقية والتي تستوجب مواد ووثائق خاصة ، وتحتوي على رصيد مهم من الوثائق والمواد بشكل لا يمكن الاستغناء عنها لإنجاز تجارب الباحثين والأساتذة والأعمال التطبيقية

<sup>1</sup> - خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2014. ص. 208.

<sup>2</sup> - 2. خطاب ، السعيد مبروك ، المرجع السابق ، ص ، 69-70

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

الموجهة للطلبة كما أن هذه المكتبات أيضا أصبحت لديها إمكانيات تكنولوجية ومرتبطة بشبكة الانترنت<sup>1</sup>

### مكتبات المعاهد والمدارس العليا

وتصنف من بين المكتبات الجامعية لتواجدها بالمعاهد الكبرى والمدارس العليا التي تقوم بالتكوين الجامعي، وتكون الوثائق التي تتضمنها حسب التخصصات التي تضمها وتكون في غالبية

الأحيان تابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي مكتبات لا تقل أهمية من حيث مجموعاتها وخدماتها عن المكتبات الجامعية الأخرى<sup>2</sup>.

ورغم اختلاف أنواع المكتبات التي تضمها الجامعة إلى أنها تعمل جميعا على تحقيق أهدافها والوفاء برسالتها وخدمة كافة المستفيدين.

### 1- 4 - أهداف المكتبات الجامعية :

تتبنى أهداف المكتبات الجامعية من أهداف الجامعة ذاتها، باعتبارها منظومة فرعية قائمة بحد ذاتها وتشكل دعامة أساسية في حركية واستمرارية النشاطات والبرامج الأكاديمية والبحثية المرتبطة بالجامعة وعليه يمكن تحديد أهداف المكتبات الجامعية في:

يصنف أحمد عمر همشري في كتابها : مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات الاهداف التالية :

---

<sup>1</sup> المدادحة ، أحمد نافع. مطلق، حسن محمود. المكتبات الجامعية ودورها في عصر المعلومات. عمان: مكتبة المجتمع العربي، 2012.ص. 57.

<sup>2</sup> - عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيل ، غير منشورة . مذاكرة ماجستير ، تخصص المعلومات الافتراضية و استرتيجة البحث عن المعلومات كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . جامعة منتوري.قسنطينة.2011-2012.ص.24.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

- ✓ توفير مجموعة حديثة و متوازنة و شاملة من مصادر المعلومات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوفرة .
  - ✓ تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التصنيف و التكثيف و الاستخلاص .
  - ✓ تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية الحديثة لمجتمع المستخدمين ، مثل خدمات الاعارة و المراجع و الدوريات و التصوير و الارشاد و التدريب و خدمات الاحاطة الجارية و البث الانتقائي للمعلومات .<sup>1</sup>
  - ✓ تدريب المستخدمين على حسن استخدام المكتبة و مصادرها .
- و يرى وائل مختار إسماعيل في كتابه : ادارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات أن أهداف المكتبات الجامعية بأنه هي :
- ✓ تنظيم و تطوير و خدمة المنهج الدراسي في الجامعة أو الكلية عن طريق اختيار و حفظ المواد المكتبية بهذا المنهج
  - ✓ تيسير وسائل البحث و الدراسة من خلال توفير المعلومات و مصادر البحث و المعرفة التي يحتاج إليها الطلاب و الباحثون في كل مجال تخصصه
  - ✓ تنظيم مجموعات المكتبة و ذلك بإعداد الفهارس لها و وضع اللافتات الإرشادية التي تعاون القراء في الحصول عليها .
  - ✓ عقد الدورات التدريبية لعاملين في حقل المكتبات لرفع مستواهم المهني و عقد المؤتمرات و الندوات و لقاء المحاضرات كل ما يساهم في تطوير العاملين في المكتبة .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> همشري ، عمر أحمد ، محل الى علم المكتبات و المعلومات ، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص 91



## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

- ✓ المساهمة في نقل التراث الفكري و العالمي للجامعة من خلال توفير المراجع الأجنبية و التوجيه و غير ذلك .<sup>2</sup>
- ✓ تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية داخل و خارج البلد .
- ✓ حماية التراث الإنساني و الحفاظ على نتائج الفكر البشري
- ✓ المساهمة في البحث العلمي يكون ذلك تقديم كافة المصادر و الكتب التي تساعد في تطويرها .<sup>3</sup>

و تكمن أهمية المكتبات الجامعية في :

1- تشجيع النشر العلمي (بحوث ودراسات وكتب وغيرها )

2- حماية التراث والفكر الإنساني والحفاظ عليه وإتاحته للاستعمال .

3- المساهمة في البناء الفكري للمجتمع .

4- تعليم وإعداد كوادر بشرية متخصصة .

وتسعى المكتبة الجامعية بشكل عام الى :

- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف و التكشيف والبيبليوغرافيا .

- تقديم الخدمة المكتبية و المعلوماتية لمجتمع المستفيدين مثل الإعارة وإتاحة المراجع .

- تدريب المستفيدين على استخدام خدمات المكتبة وحسن استغلال مصادرها .<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup>- اسماعيل ، وائل مختار ، ادارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات ، ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2009 ، ص 250 .

<sup>2</sup> - شناق ، وليد ناصر ؛ المدادحة ، أحمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و الاسلامية . عمان :مكتبة المجتمع العربي لنشر و التوزيع . 2013 . ص 163.

<sup>3</sup> - المدادحة ، أحمد نافع . التنمية للمجموعات المكتبية في المكتبات الجامعة . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2012 . ص 42 .

<sup>4</sup> - الدباس ، ريا أحمد . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار دجلة . 2008 . ص 71

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1 - 5 - وظائف المكتبات الجامعية :

تختلف وظائف المكتبات الجامعية عن باقي من أنواع المكتبات الأخرى، من حيث تغطيتها للأهداف التي تسعى الجامعة إلى تحقيقها، وتتلخص أبرز وظائف المكتبة الجامعية في:

#### 1 - 5 - 1- الوظيفة الإدارية

وتتمثل في:

- ✓ تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها والمشاركة في وضع اللوائح والقوانين التي من شأنها العمل على تسيير العلم بالمكتبة ومتابعة تنفيذه.
- ✓ التنسيق مع إدارة الجامعة لإعداد ميزانية المكتبة والمشاركة في توزيع بنودها.
- ✓ اختيار العاملين بالمكتبة وتدريبهم والإشراف عليهم ومتابعة أعمالهم وتقييمها<sup>1</sup>.

#### 1 - 5 - 2 - الوظيفة الفنية:

وتتمثل في:

- ✓ اختيار المواد المكتبية المختلفة والحصول عليها، وهذه المواد تكون متنوعة وتشمل الكتب والدوريات، المخطوطات، الخرائط... وغيرها من مصادر المعلومات.
- ✓ المعالجة الفنية للمجموعات المكتبية من خلال القيام بعملية والفهرسة والتصنيف، وإعدادها للاستخدام.
- ✓ تجليد وصيانة المجموعات والحفاظ عليها من التلف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011. ص 139، 140.

<sup>2</sup> - إسماعيل، وائل مختار. إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009. ص 249.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1- 5- 3- الوظيفة الخدمية الموجهة للمستخدمين:

إضافة إلى الوظائف الأساسية التي تقوم بها المكتبات الجامعية المتمثلة في شقها الإداري والفني نجد أن المكتبات الجامعة بوظائف تقدم من خلالها خدماتها للمستخدمين وذلك من خلال:

✓ توفير مختلف مصادر المعلومات التي تسهم في دعم البرامج الدراسية والبحثية في الجامعة.

✓ تسهيل وصول جميع المستخدمين إلى مصادر المعلومات المختلفة.

✓ إعداد أدوات استرجاع المعلومات من فهارس وأدلة وقوائم وببليوغرافيات وغيرها من الأدوات التي تسهم في إرشاد المستخدمين إلى أماكن وجود مصادر المعلومات.

✓ تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمجتمع الأكاديمي بالطرق التي تناسب احتياجات كل فئة .

✓ تهيئة المكان المناسب للاطلاع الداخلي، ولعمل البحوث والدراسات، وذلك من خلال توفير كافة التجهيزات الأزمة والظروف الملائمة .

✓ تدريب المستخدمين على استخدام المكتبة من خلال إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية.

✓ إصدار النشرات والأدوات الببليوغرافية التي تساهم في التسويق للمكتبة وتحيط الفئات المستهدفة بأهم أنشطتها وانجازاتها<sup>1</sup>.

وانطلاقا مما سبق ذكره يمكن ملاحظة أن جميع الوظائف التي تقوم بها المكتبات الجامعية تتمحور بالدرجة الأولى حول خدمة المستخدمين منها، كما يمكن القول أنه يجب على المكتبات الجامعية أن تعمل دائما على تكييف هذه الوظائف لتتلاءم وتتماشى مع التطورات الحديثة التي أصبحت ضرورية في المكتبات الجامعية.

<sup>1</sup>-الترتوي، محمد عوض. وآخرون. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد، 2009.ص.157.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1 - 6 - العمليات الادارية للمكتبات الجامعية :

إن نجاح المكتبة الجامعية وتحقيقها لأهدافها مرهون بالدرجة الأولى بإدارة المكتبة وقدرتها على القيام بجميع عناصر العملية الإدارية على الوجه الأفضل، وقبل التطرق إلى العمليات الإدارية سنقوم بتوضيح مفهوم الإدارة فرغم أهميتها في جميع الأنشطة والأعمال، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين الخبراء والمهتمين في مجال الإدارة حول تعريف موحد.

ومن التعريفات السائدة نجد أنها تعرف باستخدام الموظفين والإمكانات المادية في تحقيق أهداف الهيئة<sup>1</sup>.

كما يرى " فريدريك تايلور " (Fredrick Tylor) "أن الإدارة هي أن تعرف بالضبط ماذا تريد، ثم تتأكد من أن الأفراد يؤدونه بأفضل وأرخص طريقة ممكنة"<sup>2</sup>.

أما مفهوم الإدارة في المكتبات الجامعية هي تحقيق أهداف المكتبة الجامعية أي تحقيق أهداف الجامعة التعليمية والبحثية وإعداد الكوادر البشرية والتنمية الحضارية وخدمة المجتمع وذلك في ضوء الإمكانيات المتاحة<sup>3</sup>.

والمكتبة الجامعية كغيرها من المؤسسات الأخرى تتطلب إدارة علمية سليمة لكافة الأنشطة والخدمات والموارد والأفراد مما يضمن لها الحفاظ على استمرارها وإدارة الأعمال بطريقة صحيحة ويمكن تحديد العمليات الإدارية للمكتبات الجامعية فيما يلي:

<sup>1</sup> - عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات النوعية ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2012. ص. 156.

<sup>2</sup> - عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء، 2009. ص. 62.

<sup>3</sup> - عبد المنعم موسى، غادة. المرجع نفسه. ص. 156.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1 - 6 - 1 - التخطيط :

يعتبر التخطيط الخطوة الأولى في الإدارة وبالتالي نجاح أو فشل المراحل التالية مرتبط بها، مما يستلزم توفر القدر الكافي من التركيز والاهتمام بهذه المرحلة .

فالتخطيط هو اتخاذ القرار لما سيتم مستقبلا ، وكيف يتم ووقت إتمامه، ومن سيقوم به أي إتباع خطوات عمل معينة ومحددة ومركبة وفق دراسة علمية سليمة تكون مبينة على حقائق وتقديرات مدروسة<sup>1</sup> .

ويمكن القول بأنه كلما كانت الإدارة العليا في المكتبات الجامعية على دراية بالبيئة الداخلية والخارجية وتمتلك القدرة على التنبؤ بالمشكلات والعراقيل المتوقع حدوثها ومعرفة كيفية توظيف كافة إمكانياتها لنجاح عملية التخطيط هذا بدوره سيحقق لها إيجاد الحلول المناسبة والمرونة في تعديل الأهداف وتحقيقها، وهذا إن دل على شيء ألا وهو أن التخطيط عملية جوهرية ومهمة تلعب دور كبير وأساسي في نجاح المكتبات الجامعية ونجاح كافة العمليات المرتبطة بها.

### 1 - 6 - 2 - التنظيم :

يعتبر التنظيم من بين أهم العمليات التي تقوم بها المكتبات الجامعية ضمن سلسلة العمليات الإدارية التي تأتي بعد إتمام عملية التخطيط حيث يتم تحديد الأعمال التي يراد أدائها وتجميعها وتقسيمات الإدارية والعلاقات وأنماط الاتصال وتوزيع المسؤوليات والواجبات اللازمة لأداء الأعمال بغرض تحقيق الأهداف<sup>2</sup>، كما يعرف التنظيم بأنه تجميع الأنشطة

<sup>1</sup> -عليان، ربحي مصطفى. المرجع نفسه.ص.111.

<sup>2</sup> -إسماعيل، وائل مختار. مرجع السابق. ص.61.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

اللازمة لتحقيق الأهداف وإسناد مهمة الإشراف على كل مجموعة لشخص تمنح له السلطات الإشرافية اللازمة لإتمام البناء الهيكلي للمكتبة<sup>1</sup>.

ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أنها تتشابه إلى حد بعيد وأن عملية التنظيم تتمحور بالدرجة الأولى حول العنصر البشري المتواجد في المكتبة حيث يتوجب اختيار الأفراد المناسبين وتحديد الإجراءات وطرق العمل وتوضيحها وتحديد التقسيمات الإدارية اللازمة على مستوى المكتبات الجامعية أي تصميم هيكل تنظيمي يتسم بالشمولية والوضوح لضمان البقاء والاستمرارية فهو الإطار الذي يحدد الإدارات والأجزاء الداخلية التي تشمل الأقسام والشعب في المكتبات الجامعية لتحقيق الأهداف وأيضاً خطوط السلطة ومواقع اتخاذ القرار وتنفيذ القرارات الإدارية<sup>2</sup>، ويجب أن تعمل على تقسيم أوجه نشاط المكتبة وأعمالها وتجميعها في وحدات تنظيمية معينة، وتوجد عدة طرق لتقسيم التنظيمي في المكتبات الجامعية ومن أهمها:

**1- التقسيم على أساس الوظيفة:** ويعد من أكثر طرق التنظيم شيوعاً في المكتبات، ويتم بناءً عليه إنشاء إدارات وأقسام، يتولى كل منها وظيفة أو عدة وظائف، ويمكن تقسيم الوظيفة إلى وظائف فرعية، ويسمح هذا التقسيم بالتأكيد على الوظائف الأساسية في المكتبة ويكون التقسيم التنظيمي وفق هذا التقسيم كما يلي:

مدير المكتبة: قسم التزويد، قسم الفهرسة، قسم خدمات المكتبة.

**2- التقسيم على أساس فئات المستفيدين:** يعد المستفيد محور نشاطات واهتمامات المكتبة، لذا يمكن اعتباره أساساً للتقسيم التنظيمي للعمل، ويمتاز هذا النظام بأنه يتيح تقديم خدمة متميزة للمستفيدين، إلا أنه قد يؤخذ عليه احتمال عدم وجود مستفيدين في أوقات معينة

<sup>1</sup> -التزويدي، محمد عوض، وآخرون. المرجع السابق.ص.175.

<sup>2</sup> - إسماعيل، وائل مختار. المرجع نفسه. ص.75.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

مما يمثل إهدار للقوى البشرية بقاعات معينة وضغط عمل بقاعات أخرى، ويكون التقسيم على أساس فئات المستفيدين على الشكل التالي:

مدير المكتبة: مكتبة الطلاب، مكتبة طلاب الدراسات العليا، مكتبة أعضاء هيئة التدريس... الخ.

### 3- التقسيم على أساس أشكال أوعية المعلومات : يتم الاعتماد على الشكل

الذي تظهر فيه أوعية المعلومات كأساس للتقسيم التنظيمي، حيث يتم تقسيم المكتبة إلى أقسام لكل نوع من أوعية المعلومات ومن مميزات هذا التقسيم أنه يساعد على تكوين مجموعات متوازنة في شتى أشكال أوعية المعلومات إلا أنه قد ينتج عليه تكرار العمليات للأوعية المختلفة مثل عملية الشراء.

ويتم بناء التقسيم التنظيمي في هذا النوع كما يلي:

مدير المكتبة: قسم الكتب، قسم الدوريات، قسم الرسائل الجامعية... الخ

### 4- التقسيم على أساس الموضوع: وبناء على هذا الأساس يمكن تقسيم المكتبة وفقا

لموضوعات أوعية المعلومات المتوافرة بالمكتبة، حيث يكون التقسيم داخل المكتبة على النحو التالي:

مدير المكتبة: قسم الفلسفة، قسم الديانات، قسم العلوم الاجتماعية ... الخ.

ويفيد هذا التقسيم تجميع كافة أوعية المعلومات التي تعالج موضوعا معيناً في مكان واحد، إلا أنه يؤخذ عليه صعوبة التعامل مع الموضوعات المتداخلة مما يتطلب زيادة أكثر في قاعة للربط بين الموضوعات المتشابهة.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

5- **التقسيم المركب:** حيث لا تلتزم المكتبة بإتباع نظام معين في التقسيم التنظيمي لأنشطتها حيث يمكن المزج بين أكثر من نظام، وفقا لاحتياجات المكتبة ومواردها وحاجة المستفيدين من خدماتها<sup>1</sup>.

وعليه يمكن القول أنه لا يوجد اتفاق حول تصميم موحد للهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية وذلك راجع لمجموعة من العوامل المؤثرة في اختيار الهيكل التنظيمي المناسب حيث يتطلب مراعاة عدة جوانب منها حجم المكتبة وطبيعة عملها وحجم العنصر البشري والبيئة الداخلية والخارجية للمكتبة.

### 1- 6-3 التوظيف

تعتبر التوظيف عملية حساسة وفي غاية الأهمية، وذلك راجع لكونه عملية مرتبطة باختيار الكوادر البشرية التي ستقوم بالنشاطات والعمليات المختلفة لأجل تقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، ويعرف التوظيف بأنه سلسلة النشاطات والإجراءات التي يجب القيام بها لتزويد المكتبة بالكوادر البشرية لازمة لأشغال الوظائف والعمليات الفنية والعامّة لتقديم الخدمات المكتبية والمعلوماتية اللازمة<sup>2</sup>.

والتوظيف في المكتبات الجامعية لا يكون بصفة عشوائية بل وفق مبادئ أساسية ومهمة وعبر مراحل وخطوات عملية يمكن توضيحها فيما يلي:

1- تقدير احتياجات المكتبة من العاملين من حيث العدد والمؤهلات.

2- مراجعة موازنة الوظائف المخصصة للتأكد من توفر الإمكانيات المالية للتوظيف.

<sup>1</sup> - خطاب، السعيد مبروك، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي. المرجع السابق. ص. 42، 44.

<sup>2</sup> - عليان، ربحي مصطفى. النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008. ص. 413-414.



## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

3- الإعلان عن الوظيفة الشاغرة بالطرق المناسبة، وذلك بالاستعانة بوسائل الإعلام المختلفة.

4- استلام طلبات العمل ومراجعتها وتصنيفها وتقييمها.

5- إجراء الاختبارات والمقابلات الشخصية.

6- اتخاذ قرار التعيين .

7- تولي المنصب أو الوظيفة التي تم التقدم لها.

8- التغيرات الوظيفية المختلفة كالترقية ، النقل... الخ

9- إنهاء الخدمة أو التقاعد أو ترك الوظيفة ...

وعموما يمكن القول أن عملية التوظيف في المكتبات الجامعية تتعلق باختيار الموظفين في وظائف التوثيق والمكتبات ويتضمن هذا العنصر تدريب الموظفين والحفاظ على ظروف العمل وإنتاج أفضل<sup>1</sup>، وهذا التعريف يجرنا للتطرق لما يعرف بالتدريب والذي يتم من خلاله "القيام بكافة التدابير اللازمة والتي من شأنها أن تمكن العامل من الاضطلاع بوظيفة معينة وكفاءة عالية"<sup>2</sup> .

فالمكتبات الجامعية يجب أن تحرص على تعزيز وتطوير مهارات العاملين وتحسين قدراتهم في أداء الأعمال وبصفة مستمرة لرفع مستوى كفاءتهم من جهة وتحقيق فاعلية المكتبة من جهة أخرى فنجاح المكتبات الجامعية يعتمد إلى حد كبير على نوعية العاملين فيها وبالتالي يتوجب عليها أن تكون حريصة على توظيف العناصر المتخصصة ذات الكفاءة والخبرة الجيدة، أي العمل على تحقيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.

<sup>1</sup> - المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011. ص.133.

<sup>2</sup> - دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب، 1994. ص. 110.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1-6-4-التوجيه

إن تحقيق الأهداف التنظيمية في المكتبات الجامعية يكون من خلال القيام بعملية التوجيه وتتعلق بصناعة القرارات والأوامر الإدارية العامة والمحددة ويستلزم عمل مدير جهاز المعلومات ويتضمن القرارات والأوامر الإدارية والتوجيهية اللازمة لتسيير الخدمات<sup>1</sup>، حيث يضمن التوجيه فهم الأعمال والقيام بها بكفاءة وفاعلية من قبل المرؤوسين من خلال أتباعهم لجملة التوجيهات والإرشادات والتعليمات الموجهة لهم من قبل المديرين في المكتبات الجامعية باستخدام أسلوب القيادة الأمثل، الذي يعتبر إحدى الأساليب المستخدمة في التوجيه كون القيادة مسؤولية اتجاه مجموعة المرؤوسين التي يتولى القائد قيادتها للوصول إلى الأهداف المرسومة، والقيادة الناجحة تحرك الأفراد في الاتجاه الذي يحقق مصالحهم على المدى البعيد وتستوجب القيادة شخص يستطيع أن يتناول أي عمل ويدخل عليه التحسينات ويضعه حيز التنفيذ وهو ما يعرف بالقائد<sup>2</sup>.

تتطلب القيادة في المكتبات الجامعية مجموعة من الصفات والمؤهلات التي يجب أن تتوفر في الشخصية القيادية حتى يستطيع تحريك العاملين نحو الاتجاه المخطط له والتأثير على سلوكهم وتوجهاتهم لتحقيق الأهداف المحددة ويمكن إيجازها في :

- ✓ القيادة تتطلب قائدا قادرا على الإبداع والابتكار.
- ✓ يميز بشخصية محورية قادرة على التأثير على العاملين .
- ✓ متخصصا يلمس الواقع الفعلي للعمل بالمكتبة وخبير بشؤونها.
- ✓ قادرا للإجابة على استفسارات العاملين وحل المشكلات التي تعترضهم أثناء العمل.

<sup>1</sup> - المدادحة، أحمد نافع. المرجع نفسه .ص.134.

<sup>2</sup> - يونس، عبد الرزاق مصطفى. القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات : مبادئ ومفاهيم. عمان: دار صفاء، 2015. ص. 30.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

✓ قريب من العاملين ومحبوب من كل فرد منهم<sup>1</sup>.

وعليه نجد أن القيادة ضرورية في المكتبات الجامعية وفي كل المؤسسات والمنظمات مهما كان نوع النشاط الذي تمارسه وفي كافة المجالات الإدارية، وتدخل في نطاق ما يعرف بالإشراف وممارسة بعض الأشكال من الإجراءات التصحيحية الذي يتطلب القيادة بصورة واضحة<sup>2</sup>.

### 1-6-5- التنسيق واتخاذ القرارات

يعتمد التنسيق على قدرة مدير المكتبة على تحقيق الترابط والانسجام بين مختلف الوحدات الإدارية على مستوى المكتبة كما هو الشأن بالنسبة لعملية اتخاذ القرارات التي تعتمد على قدرته في تحديد المشكلة ومعرفة أسبابها وتطوير بدائل عملية لحلها، فعملية اتخاذ القرارات تتبع الحاجة إلى التنسيق في المكتبات الجامعية إلى كونها تضم فروع ووحدات إدارية متنوعة، وبالتالي تظهر الحاجة إلى تحقيق الوحدة والانسجام بين جميع الوحدات الإدارية في المكتبة خدمة للأهداف المرسومة فالتنسيق يعنى بتأمين الانسجام بين جهود العاملين وتوحيدها وتكاملها<sup>3</sup>.

وعليه نجد أن التنسيق ركن أساسي ضمن العمليات الإدارية في المكتبات الجامعية ويجب العمل به تفاديا لحدوث تناقضات من جهة وتحقيقا للأهداف الموضوعية الإدارية تعبر عن مجموعة الخطوات العلمية المتتابعة التي يستخدمها متخذ القرار لاختيار القرار الأنسب والأفضل من بين مجموعة البدائل المتاحة بغرض حل مشكلة ما وتحقيق الأهداف الموضوعية<sup>4</sup>.

1 - إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية. دار الوفاء، 2009. ص. 24.

2 - إسماعيل، وائل مختار. المرجع السابق. ص. 121.

3 - همشري، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. 2011. ص. 214.

4 - همشري، عمر أحمد. المرجع نفسه. ص. 251.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

وتتخذ القرارات الإدارية في المكتبات الجامعية أشكالاً مختلفة، حيث يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع :

**1- القرارات التنظيمية:** وهي تلك القرارات التي يتخذها المدير في المكتبة وفي حدود سلطته الرسمية وتتعلق عادة بالأمور التي تسيّر العمل وتدفعه إلى الأمام، ويمكن للمدير تفويض اتخاذ القرار إلى المرؤوسين ومشاركتهم في الإدارة.

**2- القرارات الشخصية:** والتي تتعلق بالمدير كفرد وليس كونه عضواً في المكتبة أو مديراً فيها وينعكس تأثير هذه القرارات على اتخاذ القرار فقط، ومن أمثلتها قرار الاستقالة، القبول بوظيفة أخرى...

**3- القرارات الروتينية:** وهي القرارات التي تعالج مسائل أو قضايا يومية متكررة، وتتخذ وفق قواعد وإجراءات وسياسات مرسومة مسبقاً، ويقابلها القرارات الغير روتينية وهي قرارات تعالج مسائل أو مشكلات لا تحدث يومياً وتكون مفاجئة نتيجة ظهور مشكلة طارئة .

**4- القرارات الإستراتيجية:** تعالج قضايا مستقبلية مهمة جداً، وتؤثر على حياة المكتبة كاملة واستمراريتها<sup>1</sup> .

<sup>1</sup> - - همشري، عمر أحمد. المرجع السابق.ص.258،259.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1-6-6- الرقابة وتقييم الأداء

تعتبر عملية الرقابة هي العملية الأخيرة ضمن سلسلة العمليات الإدارية في المكتبات الجامعية وهي ذات أهمية بالغة من خلال مجموعة تهدف إلى مراجعة ما تم عمله وقياس ما أنجز مقارنة مع ما حددته الخطط من الأهداف، ومن ثم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح مسار انحراف الخطة<sup>1</sup> ويجب أن تتعد المجالات التي تشملها الرقابة في المكتبات الجامعية حيث تشمل :

**1- الرقابة على الأهداف:** للتأكد من أن الأهداف الموضوعة واضحة ومفهومة للجميع، والعمل على صياغتها أو توضيحها في حالة وجود غموض فيها، وأن الأنشطة والأعمال في المكتبة تسير بالاتجاه الصحيح نحو تحقيق هذه الأهداف.

**2- الرقابة على السياسات:** للتأكد من أعمال المكتبة تسير وفقا لسياسات المقررة ودراسة الانحرافات إذا وجدت وتصحيح الأخطاء فور وقوعها، أو تعديل السياسة نفسها .

**3- الرقابة على الإجراءات والتنظيم:** وذلك للتأكد أن من التزام جميع العاملين بإجراءات العمل المقررة والتزامهم بالتخطيط التنظيمي المحدد وغيرها من أمور التنظيم كذلك التأكد من توافر الانسجام والتعاون التام بين جميع المستويات الإدارية.

**4- الرقابة على مصادر المعلومات:** حيث تساهم في بناء مجموعات مكتبية ملائمة ومتوازنة تلبي حاجات المستفيدين ورغباتهم إلى أقصى درجة ممكنة، وتتماشى متطلبات الخدمة المكتبية والمعلوماتية الحديثة.

<sup>1</sup> -همشري، عمر أحمد. المرجع نفسه .ص.217.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1 - 7 - مقومات المكتبات الجامعية :

ترتكز المكتبات الجامعية على مجموعة من المقومات الأساسية التي تعينها على تحقيق كافة أهدافها والقيام بمهامها وتقديم خدماتها، والمتمثلة في:

#### 1 - 7 - 1 - مقومات مادية

✓ **الموقع والمبنى :** حيث يعتبر موقع المكتبة أحد المقومات الأساسية والتي تلعب دورا مهما في نجاح المكتبة الجامعية وفي تقديم الخدمة المكتبية بصورة أكثر فعالية، حيث يؤثر الموقع بشكل أساسي في التردد على المكتبة والاستفادة من مصادر المعلومات بها وكذا كافة الخدمات التي تقدمها، ونظرا لأهمية الكبيرة لموقع المكتبات الجامعية فقد اهتمت المعايير الموحدة للمكتبات بالمواصفات الخاصة بمواقع المكتبات نذكر منها المعايير الموحدة التي وضعتها اللجنة المشتركة بين جمعية مكتبات البحوث وجمعية مكتبات البحوث والكليات الجامعية، التي أوصت بأن توضع المكتبات بمكان يتيح لمجتمع الجامعة الاتصال القريب بها. تحقيق المرونة حيث يستوعب المبنى رفوف الكتب وكافة الرصيد والتجهيزات، ويتوفر على الإضاءة والتهوية وتتجمع فيه الخدمات الثابتة في مكان معين وتترك أكبر مساحة ممكنة في كل دور للاستعمال المكتبي القابل للتعديل والتغيير<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - عبد الهادي، محمد فتحي. بدر، أحمد. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط 4. القاهرة: دار غريب، 2001. ص. 289.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### ❖ الأثاث والتجهيزات:

حيث تحتاج المكتبات الجامعية مجموعة من التجهيزات الضرورية و الأثاث لتقديم خدماتها ، والمتمثلة في:

➤ الأثاث: تتوفر على المكاتب، الطاولات، الرفوف، أفرشة الأرضية، لوحات الإعلانات, أدوات المكتبة والمتمثلة في طابع رسمي للتاريخ، وطابع ختم للمكتبة، وملصقات، أدوات ترميم.

**التجهيزات:** والتي تعبر عن الموارد التكنولوجية التي تتطلبها المكتبات الجامعية وتشمل: الفاكس، المصغرات الفيلمية، الميكروفيش، جهاز قراءة الميكروفيلم والميكروفيش، الأقراص المدمجة الحاسب الآلي، النظام الآلي<sup>1</sup>، إضافة إلى التجهيزات التي تم ذكرها نجد شبكة الانترنت التي أصبحت من أهم ما يجب أن يتوفر في المكتبات الجامعية والمساحات الضوئية، الهاتف كذلك وجود برمجية وثائقية لتسيير المكتبة وإدارتها وغيرها من الموارد التكنولوجية التي أصبحت بشكل مفروض على المكتبات الجامعية أن تتوفر فيها تماشيا مع المتغيرات الحديثة.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> -القبلان، نجاح قبلان. التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : دراسة لواقع التطبيقات

الحاسوبية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص. 63،64.

<sup>2</sup> - صوفي ، عبد اللطيف . المراجع الرقمية و الخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية . الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع . 2004 . ص 161 .

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1- 7- 2- مقومات بشرية

تعتبر الموارد البشرية في المكتبات الجامعية أحد أهم المقومات الضرورية والتي بدونها لا يمكن للمكتبة القيام بخدماتها، فهي تحتاج إلى جهود عقلية ومهنية توظفها للقيام بكافة الأنشطة والعمليات الفنية، خدمة للقراء وتلبية لاحتياجاتهم من جهة ولتحقيق أهدافها وتعزيز مكانتها من جهة أخرى ولتحقيق ذلك يجب أن يشمل جهاز الموظفين في المكتبات الجامعية على موارد بشرية قادرة على القيام بكافة الوظائف والمهام الموكلة إليها.

وقد تم تصنيف فئات العاملين في المكتبات الجامعية حسب "ولسون وتاوير" على النحو التالي:

- ❖ **المؤهلون:** وتضم المؤهلون الإداريون (مدير المكتبة، مساعد المدير، رؤساء الأقسام)، المؤهلون الفنيون للإشراف على التوريد ، الفهارس، التجليد...، المؤهلون الباحثون (المراجع ، الببليوغرافيا الدوريات...)، المؤهلون التعليميون للقيام بعملية الإعارة ، كما تضم العاملون بالمكتبات الفرعية.
- ❖ **غير المؤهلين:** وتشمل هذه الفئة الموظفين الإداريين كما يطلق عليهم تسمية "الكتابيون"، للقيام بمختلف الأعمال الإدارية ، مثل الحسابات، السكرتارية...  
فئات أخرى: وهم الطلاب المساعدون، عمال النظافة، الصيانة، الحراس<sup>1</sup>

<sup>1</sup> القبلان، نجاح قبلان. المرجع السابق. ص 232.



## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1 - 7 - 3 - مقومات المالية :

تحتاج المكتبات الجامعية كغيرها من المؤسسات إلى مخصصات مالية لتلبية احتياجات المكتبة من رصيد، تجهيزات، أثاث، وغيرها من المتطلبات لهذا تكون ميزانية المكتبة موزعة لتغطي ثلاثة نواحي رئيسية هي: الموظفين/ الموارد المكتبية ( الكتب، الدوريات، ...) / أجهزة ومعدات الصيانة.

ولقد أكدت المعايير العالمية للمكتبات الجامعية على ضرورة وأهمية تخصيص ميزانية مستقلة للمكتبة الجامعية وتكون تحت تصرف إدارة المكتبة التام حيث تقوم بصرفها بناء على أولويات واحتياجات برامج المكتبة، كما أوصت على تخصيص ميزانية الخاصة بالمقتنيات وخدمات المعلومات بنسبة لا تقل عن 6% من الميزانية الأصلية للجامعة ولا تشمل هذه النسبة المعدات والصيانة.

وتمنح صلاحية توزيع الميزانية لمدير المكتبة بما يتفق وأنظمة الجامعة المالية<sup>1</sup>، كما يتم تقسيم الميزانية على أجزاء السنة مع مراعاة الاعتمادات المتغيرة لمواجهة التذبذبات الموسمية والظروف الطارئة<sup>2</sup>.

---

<sup>1</sup> -عاشور، محمد صالح بن جميل. المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية : حاضرها ومستقبلها. الرياض: دار المريخ. 1992.ص.81.

<sup>2</sup> -عميمور، سهام. المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية: دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيل. (غير منشورة).مذكرة ماجستير.تخصص المعلومات الالكترونية:الافتراضية وإستراتيجية للبحث عن المعلومات .قسم علم مكتبات.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.جامعة منتوري. قسنطينة، 2012/2011.ص.35.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

### 1-7-4 - الموارد المعلوماتية

يعتبر الرصيد من بين الموارد التي توليها الجامعة اهتماما كبيرا كونها الأساس في المكتبات الجامعية فذلك من الأمور التي تعينها على أداء دورها بكفاءة وفاعلية ، وبالتالي يجب الحرص على اقتناء مواد مكتبية تكون متنوعة وشاملة تغطي كافة التخصصات وتسد الاحتياجات المعرفية لمجتمع المستفيدين منها، و تتلائم مع البرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية في الجامعة.

ولقد أكدت المعايير الموحدة الأمريكية على ضرورة أن تكون مجموعات مكتبة الجامعة ذات حجم ونوعية وملائمة لسد كافة الاحتياجات التعليمية وتسهيل برامج البحث الجامعية، فمن الضروري أن تكون مجموعات المكتبة الجامعية على درجة من الجودة والنوعية والحجم المناسب مما يحقق الارتقاء بالبحث ودعم برامج التعليم الجامعية في كل مستوياتها<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - عبد المنعم موسى، غادة. مكتبات المؤسسات التعليمية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. المرجع السابق. ص. 183.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

المراجع :

1. <sup>1</sup>-كساسرة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . مذكرة ماجستير . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . منتوري قسنطينة . 2007 . ص 27 ، 28 .
2. <sup>1</sup> - شناق ، وليد ناصر ؛ المدادحة ، أحمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و الإسلامية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2013 . ص 111
3. <sup>1</sup> الزاخي ، سمية . مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر . القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية . 2016 . ص 145.
4. <sup>1</sup> - محمد ، هاني . المكتبة و المجتمع : أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات . ط 1 . كفر الشيخ : العلم و الايمان للنشر و التوزيع ، 2009 ، ص

35

5. <sup>1</sup> - المدادحة ، أحمد نافع ؛ مطلق حسن محمود . المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2014 ، ص

13 :

i. همشري ، أحمد عالمكتبة  
و مهارات استخدامها ،

عمان : دار صفاء للنشر

و التوزيع ، 2009 ، ص

64-<sup>1</sup>

6. <sup>1</sup>- برناوي ، راضية ؛ قرمور ، كريمة ؛ و آخرون ، المكتبات الأكاديمية في ظل

البيئة الرقمية : التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا ، الجزائر : ديوان

المطبوعات الجامعية ، 2018 ، ص 12 .

7. <sup>1</sup> - خريسات ، عبد الله ، التطبيق العملي للمكتبة و البحث العلمي ، عمان : دار

الثقافة للنشر و التوزيع ، ص 27

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

8. - خطاب ، السعيد مبروك ، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2012 ، ص : 69 .
9. - همشري، عمر أحمد. مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات. عمان: دار صفاء، 2008.ص.90.
10. - خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق،2014.ص.208.
11. - عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ، غير منشورة . مذاكرة ماجستير ، تخصص المعلومات الافتراضية و استراتيجية البحث عن المعلومات كلية العوم الانسانية و الاجتماعية . جامعة منتوري.قسنطينة.2011-2012.ص.24.
12. - اسماعيل ، وائل مختار ، ادارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات ، ط 1 ، عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2009 ، ص 250 .
13. - الدباس ، ريا أحمد . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار دجلة . 2008 . ص 71
14. - ملحم، عصام توفيق. مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.ص139، 140.
15. -إسماعيل، وائل مختار . إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار المسيرة، 2009.ص.249.
16. -الترتوي، محمد عوض. وآخرون. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد،2009.ص.157.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

17. - عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات النوعية ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2012. ص.156.
18. <sup>1</sup> - عليان، ربحي مصطفى. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء، 2009. ص.62.
19. - عليان، ربحي مصطفى. النجاوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008. ص.413-414.
20. - المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011. ص.133.
21. - دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها العلمية. القاهرة: دار غريب، 1994. ص. 110.
22. - يونس، عبد الرزاق مصطفى. القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات : مبادئ ومفاهيم. عمان: دار صفاء، 2015. ص. 30.
23. - إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية. دار الوفاء، 2009. ص. 24.
24. - همشري، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. 2011. ص. 214.
25. - عبد الهادي، محمد فتحي. بدر، أحمد. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط 4. القاهرة: دار غريب، 2001. ص. 289.

## الفصل الأول : المكتبات الجامعية

26. <sup>1</sup> -القبلان، نجاح قبلان. التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001. ص. 63،64.
27. <sup>1</sup> - صوفي ، عبد اللطيف . المراجع الرقمية و الخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية . الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع . 2004 .  
ص 161 .
28. <sup>1</sup> -عاشور، محمد صالح بن جميل. المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية : حاضرها ومستقبلها. الرياض: دار المريخ. 1992.ص.81.

# الاتصال العلمي

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2- الاتصال العلمي :

#### تمهيد :

قبل التطرق الى الاتصال العلمي سنتناول تعريف الاتصال و العلم بصفة عامة ، كلمة الاتصال communication مأخوذة من الأصل اللاتيني لكلمة communes وتعني عام أو مشترك و تبادل الحقائق و الأفكار و الآراء ، مع جماعة أشخاص باستخدام رموز ذات المعنى موحد و مفهوم لدى الطرفين المرسل و المستقبل<sup>1</sup> . أما بالنسبة لكلمة علم تعني العلوم الطبيعية و الحيوية أو العلوم البحتة أو العلوم التطبيقية ، التي تخلق مع نمو المعرفة الإنسانية و مازال الاتصال ظاهرة حيوية و هو أساس التواصل و التفاعل بين العلماء ، دعمتها الوسائل الاتصالية الحديثة و على رأسها الاتصال العلمي

#### 1-1- مفهوم الاتصال العلمي :

يعد التوصل بين الأساتذة والباحثين أساس النشاط العلمي وذلك أن الاتصال العلمي أو التوصل العلمي يعني التفاعل بين من ينتمون في الأوساط العلمية و المهنية و يمارسون النشاط العلمي .كم يعرف وليام جارفي أن هو تلك الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات و التي تحدث أساسا في أوساط الباحثين و الأساتذة العلميين المنغمسين على جبهة البحث ، وتغطية هذه الأنشطة الاتصال العلمي بداء ما يدور بين اثنين من الباحثين من مناقشات في ظروف أبعد ما تكون عن الرسمية من الاتصال العلمي كالدوريات و المراجعات العلمية و الكتب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نذير ، غانم . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة .

أطروحة دكتوراه . جامعة منتوري . قسنطينة . 2010 . ص 25

<sup>2</sup> . بدر ، أحمد أنور . الاتصال العلمي . الاسكندرية : دار الثقافة العلمية . 2001 . ص 18



## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

وقد عرف أيضا بكونه تفاعل و وتعامل الباحثين مع المعلومات، إذا أن العالم الباحث يستخدم المعلومات و نتائج بحوث العلماء في مجال تخصصهما لإعداد بحوثهم و توظيفهما بطريقة تدفعها إلى إنتاج معلومات جديدة و ابتكارات ينقلها بدورهما الباحثين آخرين في مجال تخصصهما أو تخصصات علمية أخرى<sup>1</sup>.

ويمكن تعريف الاتصال العلمي بأنه هو كل عملية تهدف إلى نقل تبادل المعلومات بين الأفراد ، وهي عملية تتم على مستويين حيث يمثل المستوى الأول الاتصال بين العلماء و الأفراد المجتمع فهم الرسالة الموجهة من طرف العلماء و يهدف إلى نشر الثقافة و المعرفة العلمية بين الناس في المجتمع و يجب استعمال أسلوب بسيط ليكون مضمون الرسالة مفهوما لعامة المجتمع أما بالنسبة إلى النوع الثاني من الاتصال العلمي هو يمثل التوصل بين العلماء و الباحثين فيما بينهما في إطار نظام مغلق ، وأسلوب علمي بحثا<sup>2</sup>

إن الاتصال بين العلماء و الباحثين هو جوهر النشاط العلمي يعني إن التبادل فيما بينهما في الأوساط العلمية و المهنية تطلعون إلى إنتاج المعلومات و بثها ، تهتم دراسات الاتصال العلمي بالمقومات البشرية و التقنية و المادية لإنتاج المعلومات .<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> شهرزاد ، مفداوي . تأثير البيئة الالكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية علوم المهندس بجامعة منتوري قسنطينة . مذكرة ماستير .منشور . جامعة قسنطينة . جامعة منتوري قسنطينة . 2009-2010 .

<sup>2</sup> قاسم ، حشمت . الاتصال العلمي في التراث الإسلامي : من صدور الإسلام حتى نهاية العصر العباسي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع . ص 103 .

<sup>3</sup> - ناجي ، إهداء صلاح . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية . القاهرة : مركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات .2016. ص 24.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

هناك تعريف لاتصال العلمي هو جميع القنوات التوصل و التفاعل بين الذين ينتمون الى الأوساط العلمية و المهنية و يشمل الممارسين للنشاط العلمي بفض النظر عن طبيعة الدور الذي يمارسونه .<sup>1</sup>

هناك تعريف أخرى لاتصال العلمي هو النشاط العلمي متطور ، و أن أكثر معدلات التغيير و التطور التي حدثت في الآونة الأخيرة تنصب على وسائط الاتصال التي تداولها دور النشر و التوزيع و المكتبات من عناصر النظام التي تقع في وسط حلقة الاتصال و هناك تغيرات التي أمت بنظام الاتصال العلمي في البيئة الإلكترونية .<sup>2</sup>

الاتصال العلمي هو وسيلة أو أمر لا مفر منه بالنسبة الى العديد من العلماء و ضرورة أو تكون غير باحثا غير معترف به ، وهو تبادل و نشر المعلومات و تقديم نتائجهم في البحوث للاستفادة منه في الأماكن العامة و يمكن تقسيم الاتصال العلمي الى نوعين : الاتصال العلمي الشفهي مثل إلقاء محاضرة في مؤتمر و الاتصال العلمي المكتوب .<sup>3</sup>

الاتصال العلمي : هو عملية تبادل المعلومات بين الباحثين و العلماء و الأساتذة حول النشاط العلمي في تخصصهم ، حيث يغطي دورة المعلومات كاملة من إنتاج المعلومات إلى غاية نشرها سواء في القنوات الرسمية أو غير الرسمية و ذلك من أجل مساهمة في توسيع نقلها و تداولها بينهم و الاستفادة من أعمالهم من طرف الباحثين الآخرين .

<sup>1</sup> ابراهيم كرتيو ؛ كمال بطوش . المصادر الإلكترونية غي الرسمية من خلال المستودعات الرقمية المؤسساتية : النشر ،

قياس الاسنادام و المرئية . QSCIENCE PROCEEDINGS . العدد 05 . ص 03

<sup>2</sup> عتيقة ، لحواطي . استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصادق بن يحيى - جيجل - أطروحة دكتوراه . منشورة . جامعة قسنطينة 2 . قسنطينة . 2013-2014 .

<sup>3</sup> : مسيف عائشة ؛ ممارسات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة و الباحثين بجامعة قسنطينة 3 : دراسة ميدانية .

cybrarians journal ع 43 . 2016 ، ( متاح على الخط ) . <http://journal.cybarians.info> ص 06

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2 - 2- نشأة الاتصال العلمي :

لقد قدمت الحضارات القديمة مثل المصرية و الأشورية و البابلية و الصينية و الهندي في ذلك و لكن هذا الاسهام كان عن طريق الاتصال الشفوي أساسا ، و بقايا أوراق البردي أو أقراص الطين ، هذه لا تقدم لنا توضيح دقيقة لنموذج الاتصال العلمي في الزمن القديم ، وبعدها كان بروز تاريخ الاتصال المكتوب بعد اختراع الطباعة المتحركة على يد جوتنبرج عام 1400 ، وذلك قامت المطبعة تسهيل عملية إنتاج و النشر و النسخ .<sup>1</sup>

حيث يعود أصل الاتصال العلمي إلى القرن 17 تاريخ نشر أول دورية علمية ، عندما قرر مجموعة من العلماء من الجمعية الملكية في لندن بفرنسا الانتقال الى نشر نتائج الأبحاث فيما بينهم ، هذا بعد الطباعة التي أحدثت ثورة في تاريخ النشر العلمي حيث قاموا بنشر المجلد الأول لدورية سنة 1665 .<sup>2</sup>

لقد أدى هذا التطور إلى بداية مفهوم جديد للاتصال العلمي ، حيث تم إدخال عملية السيطرة العلمي لنظام النشر في الدوريات العلمية ، و الذي ساعد في تطور اهمية أكاديمية للمقالات و الأبحاث المنشورة بالرغم من استمرار نظام التحكيم العلمي لما يقارب 311 سنة إلا ان هذا التطور لم يخلو من السلبيات و الضعف مثل طول مدة النشر و التأخير في تبادل المعلومات و ارتفاع سعر الاشتراك<sup>3</sup>

<sup>1</sup>أنور بدر ، أحمد . الاتصال العلمي . الاسكندرية : دار الثقافة العلمية . 2001 . ص 46.

<sup>2</sup> غزال ، عبد الرزاق ؛ إبراهيم كرثيو ، إنعكاسات الويب 2.0 على الاتصال العلمي و تبادل المعرفة بين الباحثين ، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية . عمان . 2012 . ص 03 .

<sup>3</sup> كرثيو ، ابراهيم . دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين دارسة مسحية للمستودعات المؤسساتية في المنطقة العربية أطروحة دكتوراة ، جامعة قسنطينة 02 . قسنطينة . 2014 . ص 57.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2 - 3 - أهمية الاتصال العلمي :

1. ضرورة توفير الإمكانيات و المورد البشرية المؤهلة و المدربة ، وإمكانية التدريب و تأهيلا جيد
2. و تكمن أهمية الاتصال العلمي في إمكانية التعرف و الاطلاع على الجديد في المجالات العلمية المتوافرة في النطاق العربي و العالم
3. توفير وسائل البحث ووسائل البحث للأساتذة و الباحثين من كتب و الدوريات الحديثة و متابعة ما يصدر في الوطن العربي و العالم<sup>1</sup>.
4. زيادة في الإنتاج العلمي و تطوير المكتبات و مراكز المعلومات بأحدث المعلومات
5. الانفتاح الأساتذة على الاشتراك في المجالات العلمية العربية و الأجنبية و توفيرها إلى للجامعات بشتى التخصصات .
6. إثراء الخبرة العلمية و العملية لاساتذة و الباحثين من حيث تبادل المعلومات و الاستفادة من البحوث العالمية و العربية .
7. تقوية الروابط العلمية بين الجامعة و المؤسسات العلمية البحثية الأخرى داخل و خارج الجامعة .
8. تنشيط و توسيع مجالات الأبحاث العلمية الهادفة لتطوير البحث العلمي .
9. الإسهام في النشاط العلمي و دعم مقومات ازدهار الأبحاث العلمية .
10. المشاركة و الإسهام في إنتاج المعرفة وتحقيق التعاون بين مؤسسات البحث العلمي و الهيئات التعليمية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>أمنة ، بهلول . الأرشيف المفتوح المؤسساتي و الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية .في مجلة المعلومة العلمية والتقنية Rist . مجلد 21 ، ع 21 ، 2014، متاح على الخط . ص 13 .

<sup>2</sup> بومعرافي؛ بهجة ، دور السنودعات الرقمية المؤسسية في تعزيز الاتصال العلمي : دراسة توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2 .

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2 - 4 - وظائف الاتصال العلمي

إن عملية الاتصال العلمي يمكن وصفها في أربع وظائف:

وظيفة التسجيل : Registration تثبيت الأولوية الفكرية لفكرة أو اكتشاف ما، أي ربط المؤلف بمؤلفه وادعائه بالأولوية ونسبة المصنف إليه.

وظيفة التصديق أو الإشهاد : Certification تأكيد نوعية البحث وصحة نتائجه، بالتالي لها علاقة بالمعايير البحثية داخل إطار برنامج بحثي معين.

وظيفة الإحاطة: Awareness : ضمان نشر وإتاحة البحث ونتائجه، كما أن هذه الوظيفة تؤدي إلى كشف احتياجات الباحث وتشجعه على مزيد من التغيير في الموضوع.

وظيفة الأرشفة : Archive : استمرارية المعلومات وإتاحتها وحفظها على المدى البعيد.

كما يقترح الباحث إبراهيم كرثيو وظيفه أخرى Van de Sompel ووظيفة خامسة وهي وظيفة تقييم وترقية الباحثين : هذا الدور ليس كبقية الأدوار السابقة، ذلك أنه ارتبط بالاتصال العلمي إلى حد أنه لا يمكننا فصله عنه.<sup>1</sup>

كم تقدم أيضا لحوطي عتيقة وظائف أخرى نذكر منها :

يقضي الباحث جزءا كبيرا من وقته في الاتصال و تبادل المعلومات ، قد يصل في بعض التخصصات إلى 40% من الوقت المخصص للبحث العلمي ، مما يدل على أن الباحث ليس بوسعه العمل في عزلة عن أقرانه أو تجاهل البحوث و النتائج التي توصل إليها الآخرون<sup>2</sup>

<sup>1</sup> صديق ، زنايني ؛ محجوب ، بن عجمية . إستراتيجية الوصول الحر للمعلومة العلمية و التقنية في مكتبية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بستغانم : المستودع الرقمي Dspace نموذجا . مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، شعبة علم المكتبات ، 2019 ص 45 .

<sup>2</sup> عتيقة ، لحواطي . استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصادق بن يحيى - جيجل - المراجع السابق ص 83

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

- و تتمثل مهام الاتصال العلمي في تقديم إجابات عن أسئلة محددة و إحاطة الباحث علما بأخر التطورات في مجاله وبالخصوص الإتجاهات الحديثة التي يشهدها ، فبفضل الاتصال العلمي يحصل الباحث على معارف
  - جديدة في مجال جديد ، و التثبت من مصداقية المعلومات باللجوء إلى المتخصصين و جمع الملاحظات و الانتقادات حول البحوث التي أنجزها .
- و يتلخص دور الاتصال العلمي بين الباحثين فيما يتعلق بما يقومون بإنتاجه ، تقييمه ، بثه و الإفادة به من أعمال ؛ كما يتمثل دور الاتصال العلمي أيضا في تبادل المعلومات حول البحوث الجارية ، وهناك ارتباط و ثيق بين الاتصال العلمي من جهة و إنتاج المعلومات من جهة اخرى ، فبمرور الوقت تتحد المعلومات الجديدة و تتطور إلى معرفة أكثر عمومية قابلة للاستيعاب من جانب جمهور عريض من الباحثين العلميين وغيرهما <sup>1</sup>

---

عتيقة ، لحواطي . استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصادق بن يحيى - جيجل - المراجع السابق ص 85 <sup>1</sup>

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2-5- عناصر الاتصال العلمي :

يقوم الاتصال العلمي في المجتمع كنظام ويتكون هذا النظام من مجموعة من العناصر التي تؤثر كل منها في الاخر و كما هو معلوم تتكون أركان الاتصال العلمي من العناصر التالية :

- مؤسسات انتاج المعلومات من الجامعات و مراكز البحوث و الأجهزة الحكومية و المكاتب الاستشارية ، فضلا عن الباحثين أنفسهم .
  - المؤسسات التي تتوفر على نشر المعلومات و توزيعها و التي تتكون من المؤسسات المؤسسات السابق ذكرها إضافة الى الجمعيات العلمية و دور النشر التجارية وقد أضيفت إليها مؤخرا الشركات و المؤسسات المتخصصة في إضافة المحتوى الالكتروني على الانترنت<sup>1</sup>.
  - مؤسسات تنظيم المعلومات مثل تلك التي توفر الخدمات التكشيف و الاستخلاص .
  - المؤسسات التي تعمل على تسير الإفادة من المعلومات مثل المكتبات و مراكز المعلومات و مرافق المعلومات على اختلاف أنماطها<sup>2</sup>.
- ويتكون الاتصال العلمي من مجموعة عناصر و فاعلة التي بوجودها يتحقق وهي كالتالي :
- **الباحثون** : و تتضمن هذه الفئة كلا من الخالقين و المستهلكين الأساسيين للمعرفة الأكاديمية ، و يعتمد خالقي المعرفة الأكاديمية على نظام الاتصال العلمي لنشر نتائج

<sup>1</sup> مصيبح ، وردة .الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية . cybrarians journal ، العدد 36، 2014 . متاحة على الخط : <http://journal.cybarians.info> ص : 14

<sup>2</sup> عبدالرحمن فراخ . التحكيم العلمي و دورها في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجا . cybrarians journal ، العدد18 ، 2009 . متاح على الخط : <http://journal.cybarians.info> ص 20 .

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

أبحاثهم ، ويعتمد المستهلكون للمعرفة بشكل كبير على النظام للدخول على نتائج أبحاث الآخرين حول العالم .<sup>1</sup>

- **الأمناء :** وهم الذين يغربلون وينفقون المعلومات و ينقلوها إلى الآخرين خلال المؤسسات و نظام الاتصال العلمي كله سواء رسمي أو غير رسمي .<sup>2</sup>
- **الناشرون :** الوسيط الرسمي الأساسي لنشر الأبحاث و الدوريات التي يتم نشرها كلا من الناشرين غير الربحيين و الناشرين التجاريين .
- **المكتبات :** تجمع و تدير و تحفظ المنشورات في نظام الاتصال العلمي .
- **المستخدمين :** يتنوع المستخدمون هناك طلبة و أساتذة و طلبة الدراسات العليا ، فمعظم المستخدمين للمعرفة البحثية في نظام الاتصال العلمي هم الباحثين أنفسهم .<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> عاشوري ، حبيبة ؛ بوكرزازة ، كمال . الاتصالات العلمية غير الرسمية بين الاساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 08 ماي 1945 جامعة قلمة ، الجزائر . cybrarians journal ، العدد 35 ، 2014 . متاح على الخط .

http://journal cybarians .info . ص 9

<sup>2</sup> الدوسري ، فهد مسفر . الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم البحتة . الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد ، 1991 ص 53 .

<sup>3</sup> جارفي ، وليام ؛ ترجمة قاسم ، حشمت . الاتصال العلمي أساس النشاط العلمي : تيسير تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين . بيروت : الدار العربية للمعلومات ، 1983 . ص 35 .



## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

### 2-6- أنواع الاتصال العلمي

يعتمد العلماء و الباحثون على عدة طرق و قنوات لإيصال و تبادل المعلومات العلمية فيما بينهم، فإذا رجعنا إلى إحدى تعاريف الاتصال العلمي، نجد بأن هذا الأخير قد يأخذ عدة أشكال بحسب الوسيلة التي يعتمد عليها، و هو ما يؤكد بنيشو في قوله: " (Benichoux) إن الاتصال العلمي الحقيقي الذي يهدف إلى تبليغ نتائج البحث قد يأخذ عدة أشكال: الاتصال الشفوي في إطار الملتقيات و المؤتمرات و التجمعات العلمية، كما يأخذ شكلا مكتوبا في شكل مقال علمي أو مجلة عامة أو رسالة جامعية أو أطروحة أو كتاب و ما إلى ذلك ". مع الإشارة إلى أن هذا التعريف يقتصر على ذلك الجانب من الاتصال العلمي الذي يتدخل في نهاية العملية البحثية لتبليغ النتائج المتوصل إليها، علما بأن هذا النوع من الاتصال يتدخل في كل مراحل البحث<sup>1</sup> ، و عليه يمكن تحديد أنواع الاتصال العلمي وفق العناصر التالية:

#### الاتصال العلمي الشفوي : اللقاءات العلمية:

سبق و أن اشرنا في بداية هذا العنصر إلى إن الاتصال العلمي في بداياته الأولى أثناء الحضارات القديمة كان يعتمد بالدرجة الأولى على الأساليب الشفوية، و لا يزال هذا النمط الاتصالي قائما إلى حد الآن على الرغم من توفر أساليب أخرى جد متطورة. و تحتل الاتصالات الشفوية حتى في المجتمعات المتقدمة رتبة عالية كوسيلة لبث المعلومات<sup>2</sup>، كما تشير المسوحات التي تتم عن أساليب الوصول إلى المعلومات دائما إلى مناقشات الزملاء

1 الخنساء ، العابد . استخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الانترنت في البحث العلمي : طلبية الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة : أنموذجا . مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2018 . ص 64.

<sup>2</sup> لالي، إلين ؛ محمد، ترجمة محمد إبراهيم حسن . رؤية باحث للاتصال العلمي الإلكتروني : دراسات عربية فى المكتبات وعلم المعلومات. دار المنظومة ، مجلد رقم 10 ، عدد 02 . متاح على الخط : <http://search.mandumah.com/Record/29654> ص 15

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

على اعتبار أنها تحتل رتبة القمة للحصول على المعلومات ذات العلاقة بالتخصص العلمي العالي ،

كما يعتبر هذا النوع من الاتصال نمط الممارسة السائد في البث غير الرسمي للمعلومات العلمية .فعادة ما يتحدث معظم الباحثين عن أعمالهم العلمية قبل الكتابة عنها، بل إن كثيرا منهم عادة ما يتحدثون عن هذه الأعمال قبل إنجازها .و يتم الاتصال الشفوي عادة بين علماء و باحثين لديهم اهتمامات علمية و بحثية مشتركة، و ينتمون في أغلب الحالات إلى التخصص نفسه، في إطار ملتقيات و لقاءات علمية تنقسم إلى مستويين اثنين و هما: <sup>1</sup>

### 2-2-1- اللقاءات العلمية المحدودة :

و هي تختلف في حجمها و تكوينها، و غالبا ما تقتصر على عدد محدود من المشاركين، و تشمل مختلف التجمعات العلمية التي نذكر من بينها:

- منتديات الدوريات التي عادة ما تنظم في نطاق أحد الأقسام المتخصصة أو بالتعاون بين عدد من الأقسام ذات الاهتمامات المشتركة في إحدى الجامعات أو في أحد مراكز البحوث .و هي تتناول بالنقاش و التحليل آخر المقالات المنشورة حول مواضيع معينة، كنا تعتبر فرصة للتعرف على الجهود الجديدة المبذولة حول مسائل و اهتمامات معينة مع الإشارة إلى أن هذا النوع من التجمعات العلمية يدخل ضمن تقاليد الجامعات الأنجلوسكسونية بالدرجة الأولى. <sup>2</sup>

<sup>1</sup> نذير ، غانم . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة . أطروحة دكتوراه . جامعة منتوري . قسنطينة . 2010 . ص 75

<sup>2</sup> كرثيو ، ابراهيم . دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين دراسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية ، أطروحة دكتوراه ، جامعة قسنطينة . 02 . قسنطينة . 2014 . ص 85

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

الحلقات الدراسية التي تنظم من طرف الهيئات الأكاديمية و مراكز البحوث الصناعية لاستقدام الباحثين المعروفين في بعض مجالات البحث، بهدف إحاطة زملائهم بما يقومون به من بحوث و درجة تقدمهم في إنجازها

-اللجان العلمية أو الفنية التي تلعب دورا بالغ الأهمية في نظام الاتصال العلمي، و هي تنشط في المجالات السياسية، كتلك التي تشكل لمناقشة و تخطيط سياسة أحد المجالات أو الوقوف على الاتجاهات الاجتماعية و السياسية .كما تتدخل في المجالات العلمية كتلك اللجان التي تتشكل لإقرار أو رفض أحد البحوث التي تحتاج إلى تمويل .و يمكن مقارنة هذا النوع من اللجان في سياق البحث العلمي بالجزائر بتلك اللجان المشكلة على المستوى الوزاري المركزي بهدف تقييم عمل مخابر البحث و دراسة مدى جدوى المشاريع المقترحة للبحث قصد تمويلها<sup>1</sup>.

اللقاءات العلمية الموسعة:

و هي تضم اللقاءات و التظاهرات العلمية التالية:

-اللقاءات المحلية و الوطنية، حيث غالبا ما تجمع الفروع الوطنية و المحلية للجمعيات العلمية الوطنية أعضائها معا في لقاءات تخدم الأغراض الاجتماعية و العلمية على السواء .و قد اتضح من خلال بعض الدراسات بالو.م.أ أن حوالي % 10 من المواد التي تنتشر فيما بعد في الدوريات العلمية البورية قد سبق لها أن عرضت في اللقاءات العلمية المحلية، غير أنه على الرغم من أهمية هذا النوع من اللقاءات إلا أنه لا يتم الإعلان فيها عن النتائج العلمية الجوهرية<sup>2</sup>

<sup>1</sup>طلال، ناظم الزهيري؛ هشام، جواد كاظم . الشبكات الاجتماعية ودورها في الاتصال العلمي غير الرسمي المختصين في مجال المعلومات والمكتبات نموذجا . الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مجلد 06 ، عدد 04 متاح على الخط ، ص25.

<sup>2</sup> بشرى ، العابد . التداول الإلكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية : مجموعة infocomdz نموذجا : دراسة ميدانية مع كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة -3- . مذكرة ماستر . جامعة قسنطينة 2 . قسنطينة . 2013 ، ص38.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

اللقاءات الإقليمية أو الجهوية، و هي تأخذ مرتبة الوسط بين اللقاءات المحلية و اللقاءات الوطنية، و تجمع أعدادا أكبر من المشاركين و من تخصصات قد تكون مجاورة إن لم نقل مختلفة .

### 2-2-2-الاتصال العلمي المكتوب:

يحضي الاتصال العلمي المكتوب باهتمام بالغ من طرف العلماء و الباحثين، فعلى الرغم من بروز الطرق الشفوية في تداول المعلومات العلمية بين المنتمين إلى الأوساط العلمية، و تؤكد فعالية هذا النمط الاتصالي في الوصول الفعلي و السريع إلى المعلومات العلمية، إلا أن الاتصال المكتوب يفرض نفسه في المحصلة النهائية ليكون بمثابة الدليل المادي الذي يتم بواسطته اعتماد و قبول النتائج المتوصل إليها، كما يعتبر بمثابة ثمرة الجهود المبذولة من طرف الباحث .و تشير بعض التقديرات في هذا الشأن بأن حوالي % 90 من المواد التي تنشر في مقالات الدوريات قد سبق تداولها في القطاع غير الرسمي سواء بالطرق الشفوية أو المكتوبة .و معنى ذلك أن الاتصال المكتوب ينقسم من حيث الطرق و الأساليب التي يعتمد عليها في بث و تداول المعلومات العلمية إلى النظام الرسمي والنظام غير الرسمي عبر قنوات نستعرضها فيما يلي<sup>1</sup>

### القنوات غير الرسمية للاتصال العلمي المكتوب :

<sup>1</sup> كرتيو ، ابراهيم . دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين دارسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية ، المرجع السابق ، ص 88.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

الوسائل التالية كقنوات للاتصال العلمي المكتوب غير ( Garvey ) يحدد جارفي الرسمي:  
-التقارير التحريرية التي يقوم الباحث بإعدادها و تقديمها قبل أن يقدم مسودة تشتمل على تقرير عن البحث للنشر ك مقال في إحدى الدوريات .و هي أداة تفيد في البث المبكر للمعلومات كما تفيد في تجنب التأخر الذي نصادفه في نشر الدوريات، فضلا عن النقاط<sup>1</sup> الجمهور في مرحلة مبكرة .و هو يعتبر بمثابة مسودة مبدئية لأصل المقال، فقد يساعد ما يسفر عنه هذا التقرير من تعليقات و تلقي مرتد نقدي في صياغة أصل المقال مع تعديل و تصحيح الأخطاء الواردة في التقرير الأولي، ضمانا لأعلى درجات الجودة عند نشر المقال في شكله النهائي، التقارير الفنية التي يتم توزيعها في أغلب الحالات خلال نفس العام أو في العام الموالي لبدء العمل في البحث، و هي تشمل على وصف عام له و للنتائج المرجو الوصول إليها.

### -القنوات الرسمية للاتصال العلمي المكتوب :

بالإضافة إلى الوسائل سابقة الذكر لبث المعلومات العلمية ضمن النظام غير الرسمي في شكل مكتوب، فإن الاتصال العلمي المكتوب يعتمد في نظامه الرسمي على مقال الدورية العلمية بالدرجة الأولى كأداة للنشر الرسمي لنتائج البحوث العلمية .و يعتبر المقال العلمي أمرا حيويا للوسط العلمي، فهو يمثل الوحدة الأساسية في نشر الدورية العلمية التي تكفل نظاما للاتصال الرسمي الشائع و المنظم بين العلماء .2 و يرجع الطابع الرسمي في اعتماد الدورية كقناة رسمية لبث و نشر نتائج البحوث لكون المقالات المنشورة قد مرت مسبقا بمرحلة التحكيم ثم المراجعة لبلوغ أقصى درجات الإجابة، حيث يسمح لها بعد ذلك بالمرور إلى القطاع الرسمي، و يصبح بالإمكان الرجوع إليها و الاستشهاد بها<sup>2</sup>

## 2-7- الاتصال العلمي الالكتروني

<sup>1</sup> طلال، ناظم الزهيري؛ هشام، جواد كاظم . الشبكات الاجتماعية ودورها في الاتصال العلمي غير الرسمي المختصين في مجال المعلومات والمكتبات انموذجا ، مراجع السابق ،ص 40  
<sup>2</sup>نذير ، غانم . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. المرجع السابق ، ص 120.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

تفيد الدراسات أن المنتسبين إلى الوسط العلمي يسعون دوماً إلى تشكيل وسائل الاتصال بما يتناسب و احتياجاتهم و متطلبات عملهم البحثي، فإذا أصاب أي وسيلة ما يحول دون النهوض بوظيفتها على أحسن وجه، أو إذا لم تتوفر الوسيلة المناسبة فعلاً، فإنه يمكن للباحثين العلميين تطويع الوسائل المتاحة أو إيجاد وسائل جديدة للارتقاء بمستوى أداء النظام الاتصالي نحو تلبية التطلعات و المتطلبات البحثية الجديدة. و يرى البعض بأن النظام الاتصالي القائم حالياً، و الذي استغرق أكثر من ثلاثة قرون، يتسم بالبطء في الاستجابة للاحتياجات المتسارعة و المتغيرة للعلماء و الباحثين. ذلك أن القنوات الاتصالية تثبت أحجاماً متزايدة من المعلومات، إلى الدرجة التي يصبح معها من المستحيل على أي فرد استيعابها جميعاً، و هو ما قد يشكل مصدراً آخر للشوشرة داخل النظام الاتصالي العلمي، و قد تأخذ المشكلة بعداً أكبر بالنسبة للاتصال العلمي، لكون المعلومات التي سيراد اختبارها ليست تلك الجارية، بل تلك التي تم إنتاجها خلال السنوات السابقة، فضلاً عن التعقد الموضوعي و زيادة اللغات التي تنشر بها هذه المعلومات. و مع زيادة الحجم الهائل للنمو المعرفي و تعقده، وجدت أساليب اتصالية بحثية جديدة تسمح للباحث بالحصول على البيانات و المعلومات بمعدلات ضخمة بالقياس للوسائل السابقة، و هو التزايد الذي أثر على قنوات الاتصال المتداولة و أدى إلى ظهور قنوات جديدة تتماشى مع المعطيات الجديدة مثل شبكات الاتصال الإلكترونية و البريد الإلكتروني<sup>1</sup>

### 2 - 8 - نماذج الاتصال العلمي :

- لقد تم وضع نتائج عامة لوصف عملية الاتصال العلمي بشكل عام بدأ بالفاعلين والقنوات وأنواع الرسائل، لقد قام كل من غارفي Garvey وجريفيث Griffith والباحثين المتعاونين

<sup>1</sup> لالي، إلين؛ محمد، ترجمة محمد إبراهيم حسن. رؤية باحث للاتصال العلمي الإلكتروني: دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات. المرجع السابق. ص. 127.128.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

معهم في الفترة بين 1961 و 1971 بتقديم نموذج قياس ي لتدفق المعلومات العلمية التي تشكل أساس لفهم الخط الزمني ومراحل تنفيذ الاتصالات العلمية .لقد قاما كل من غارفي Garvey وجريفيث Griffith باتباع عمليات الاتصال بدا من الشروع في العمل إلى تقديم العمل للدورية لتحكيمه، وهذه العمليات من الممكن أن تمتد حتى خمس سنوات

- نموذج آخر للاتصال العلمي منافس للنموذج السابق وهو نموذج UNISIST الذي وضعته منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (UNESCO) والمجلس الدولي للاتصالات العلمية . (ICSU) والذي نشر في سنة 1971 في الوقت الذي يركز فيه نموذج Garvey و Griffith على الخط الزمني للاتصالات العلمية فإن نموذج UNISIST يركز على ثلاث قنوات اتصال: رسمية، غير رسمية، جداول (أي البيانات العلمية بدلا من النص.) وثلاث مستويات من المصادر: أولية، ثانوية (بما في ذلك فهارس المكتبات وخدمات الكشف والاستخلاص) ومصادر من الدرجة الثالثة الموسوعات والمراجعات.

- إن هذه القنوات والمصادر تعمل على ربط منتجي المعلومات information producers مع مستخدمي المعلومات information users ، كما أن مراكز المعلومات والمكتبات تشكل نقطة تقاطع بين هذه القنوات وردود الفعل الصادرة من المستخدمين إلى المنتجين.<sup>1</sup>

### 2 - 9 - الجامعة الخفية والاتصال العلمي :

وهو مصطلح معروف في اللغة الإنجليزية تحت تسمية Invisible College وقد استعملت العديد من المسميات للتعبير عنه باللغة العربية كالجامعة الخفية أو الكلية غير المرئية أو الجامعة الاعتبارية، وفي هذا الصدد يفضل الدكتور أحمد بدر باستعمال مصطلح الكلية أو الجامعة غير الرسمية لارتباطها الكبير بنظام الاتصال العلمي غير الرسمي الذي سبق

<sup>1</sup> كرثيو ، ابراهيم . دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين دارسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية ، المرجع السابق ، ص 32.

## الفصل الثاني : الاتصال العلمي

الإشارة إليه .كما يعتبر الباحث غانم نذير في أن أمول هذا المصطلح تعود إلى ديريك دي مولا برايس Derrech De Solla Price الذي يعتبر أول من وضع هذا المفهوم في كتاب له حول تاريخ العلوم من خلال تحليله لتطور المؤسسات والجمعيات العلمية، حيث وضع ملاحظاته الهامشية الشهيرة التالية والتي كشفت هذه الظاهرة الاتصالية وفتحت المجال لدراساتها: "إن التطور السريع لجامعات غير الرسمية جديدة في كل القطاعات الأساسية للبحث العلمي، يمكن أن يشكل مجال اهتمام الدراسات الاجتماعية." ويمكن تعريف الجامعات غير الرسمية بأنها عبارة عن شبكات غير رسمية تضم مجموعة محدودة من الأشخاص، يقومون بإجراء اتصالات مباشرة فيما بينهم باعتماد طرق ووسائل غير رسمية، بغض النظر عن انتماءهم المؤسسي أو إلى اختصاص معين.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عتيقة ، لحواطي . استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين : دارسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصادق بن يحيى - جيجل - المراجع السابق ص 134 .



الجانِب

التطبيقي

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### الجانب الميداني :

بعد تناولنا لموضوع دعم المكتبات الجامعية لاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين في الجانب النظري ، وكان لابد من إسقاط المعلومات النظرية على الواقع من خلال اعتماد على الدراسة الميدانية التي تعد تكملة و تدعيم للخلفية النظرية ، التي يمكننا من التعرف أكثر على دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي للأساتذة الجامعيين لدى أساتذة كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة .

بإضافة إلى الاستعانة بأدوات جمع البيانات كالاستبيان و المقابلة و الاكسال و تبويب البيانات التي تم جمعها و معالجتها من اجل التوصل إلى نتائج دقيقة.

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 3 - 2 - التعريف بمكان الدراسة :

### تعريف جامعة محمد خيضر بسكرة :

يرجع نشأة جامعة بسكرة إلى سنة 1983 وذلك أنشاء المعاهد الجامعية كمعهد العلوم الدقيقة و معهد الهندسة المعمارية ، ثم إنشاء المركز الجامعي بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم : 295/92 المؤرخ في 7-7-1992<sup>1</sup>. بمقتضى المرسوم رقم 90/09 المؤرخ في 17-02-2009 ، أصبحت الجامعة مشكلة من ست (06) كليات و واحد و ثلاثين قسما<sup>2</sup> و بمقتضى مرسوم تنفيذي رقم 129-14 مؤرخ 5-4-2014 يتضمن 6 كليات و معهد ، تتمثل في كلية العلوم و علوم الطبيعة و الحياة ، كلية العلوم و التكنولوجيا ، كلية الأدب و اللغات ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، معهد و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية<sup>3</sup>

<sup>1</sup>- الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 . المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الجريدة الرسمية ، عدد 49 ، 1998 . ص 7.

<sup>2</sup>الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 90-09 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ : 2009 . يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98- 219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 . المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الرسمية ، عدد 12 ، 2009 . ص 10

<sup>3</sup>الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 129-14 المؤرخ في 05 جمادى الثانية عام 1435 الموافق لـ : 05 أفريل سنة 2014 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الجريد الرسمية، عدد 20 ، 2014 . ص 20.

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### تعريف كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

أنشئت كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم 09-90 مؤرخ في 21 صفر 1430 الموافق 17 فيفري 2009 ،الواقع مقرها بالقطب الجامعي شتمة تضم قسمين قسم العلوم الاجتماعية وقسم العلوم الإنسانية

شكل رقم 01 : يوضح الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 1 - 3 - إجراءات الدراسة الميدانية

#### 1 - 3- 1- مجالات الدراسة

المجال الزمني : ويعني الوقت المستغرق لإجراء كامل الدراسة من شقيه النظري والميداني وتمت في حدود سنة 2019-2020 ويمكن تقسيم هذه الدراسة الى مراحل :

الجدول رقم 01 : يبين مراحل المجال الزمني للدراسة .

المرحلة	المدة المستغرقة
التفكير واختيار الموضوع	وهي كانت انطلاقة اولى لمشروع حيث تعتبر اهم مرحلة في البحث واستغرقت هذه المرحلة حوالي شهر ( جانفي 2019 )
الاطار المنهجي و النظري للدراسة	استغرقت مدة اربعة اشهر في الفترة الممتدة بين (نوفمبر ، ديسمبر ، جانفي ، فيفري 2020)
الاطار الميداني	تحديد الاطار التطبيقي والميداني للدراسة منذ بداية تحديد المجالات واختيار العينة وادوات جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان والتي استغرقت مدة اعدادها والقيام بعملية التحكيم حوالي شهر جوان ، وصولا الى تطبيق لهذه الاداة وليتم في الاخير توزيع وجمع الاستبيان على عينة الدراسة الكترونيا التي دامت شهر جويلية 2020 . ثم تفرغ وتحليل وتفسير البيانات استنادا على جداول والبيانات الاحصائية في شهر اوت

### الفصل 03 : الجانب الميداني

**المجال البشري :** تتجلى الحدود البشرية في مجموعة من الأساتذة الجامعيين الذين ستطبق عليهم أداة البحث ، داخل مجال المكاني وتشمل هذه الفئة من الأساتذة الموزعون نحو الأقسام والتخصصات في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

#### استمارة الاستبانة النهائية :

قام الباحثين بإجراء جميع التعديلات على الأسئلة التي إرتيأينا أنها مناسبة و صياغة الاستمارة في 27 سؤال ولينتهي في الأخير أخرجها في شكلها النهائي ، قمنا بتوزيع 30 استمارة على عينة الدراسة فالبعض منهم بصورة عينية ، كما تم أيضا الاعتماد على توزيع الاستمارات بشكل الالكتروني من خلال إرسالها عبر وسائل التواصل الاجتماعي تمكنا من استرجاع الاستمارة الموزعة على الأساتذة .

فيما يخص تفصيل و شرح أسئلة إستمارة الإستبيان و الهدف من وراء طرح كل سؤال بناء على تحديدها في 3 محاور رئيسية والتي نوضحها بالشكل التالي :

#### . جدول رقم 02 : يبين البيانات الشخصية :

الهدف من طرح السؤال بيان المتغيرات	السؤال
التعرف اكثر على عينة الدراسة من خلال التدقيق في البيانات والاستفادة منها في التحليل	*السؤال : الجنس،القسم ،التخصص، الدرجة.

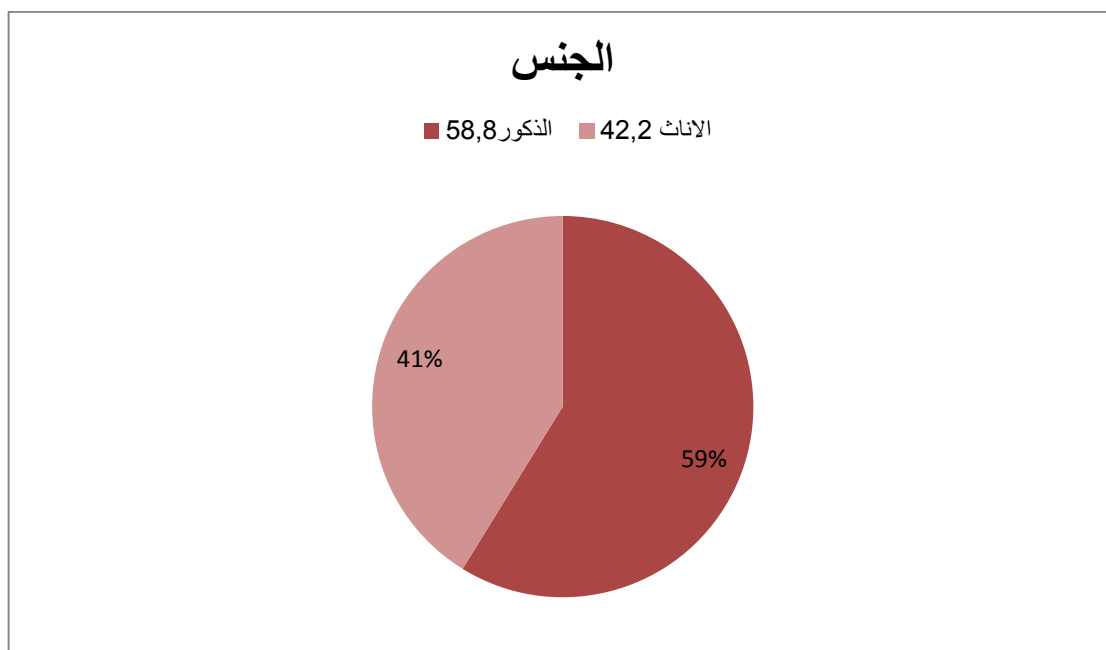
## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 1-4: نتائج الدراسة

#### 1-4-1 : تحاليل النتائج :

النسبة %	التكرار	جنس العينة
58.8	10	الذكر
41.2	7	أنثى
100	17	المجموع

#### جدول رقم 03: يمثل جنس العين



#### الشكل رقم 01 : يوضح جنس العينة

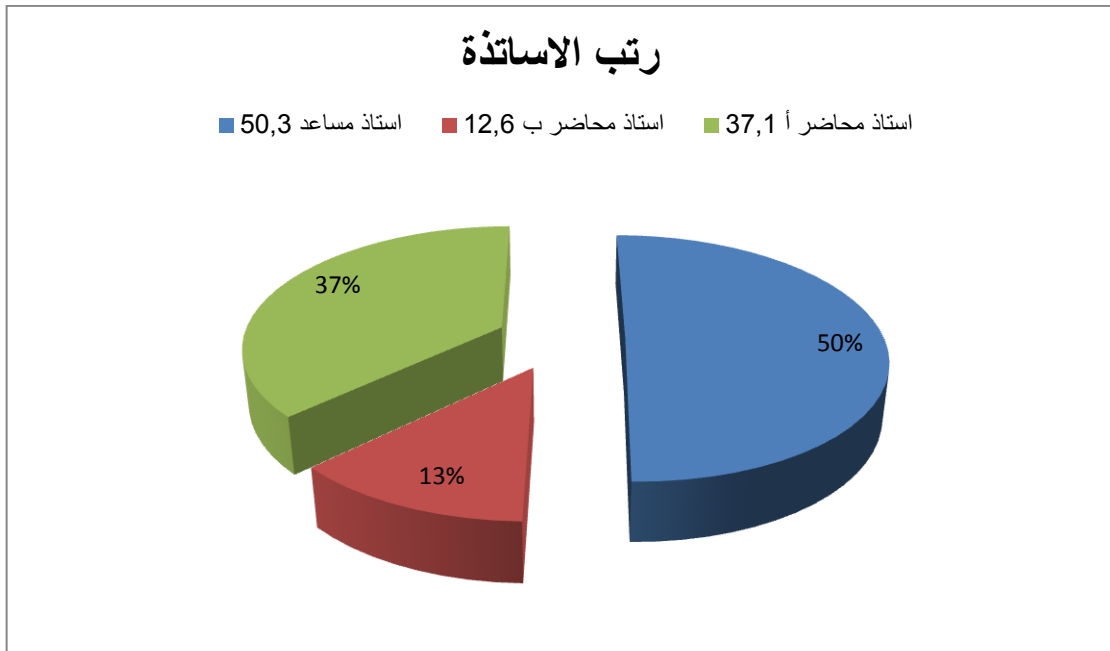
حسب الجدول رقم و الشكل رقم 01 الخاص بجنس العينة يتبين من خلالها نسبة الذكور بلغت 58.8% في حين نسبة الإناث بلغت 42.2% . بالتالي نسبة الذكور تحتل الصدارة مقارنة نسبة الإناث ويعني هذا إن مجتمع البحث يغلب عليه جنس

### الفصل 03 : الجانب الميداني

الذكور، هذا راجع إلى عدد الأساتذة الجامعيين الذكور أكثر من من الإناث وذلك حسب الأرقام إحصائية .

رتبة الاستاذ	التكرار	النسبة
أستاذ مساعد	07	%50.3
استاذ محاضر ب	02	%12.6
اتاذ محاضر أ	08	%37.1

### جدول رقم 04 : يوضح رتب الاساتذة الجامعيين



### شكل رقم 02: يوضح رتب الأساتذة الجامعيين

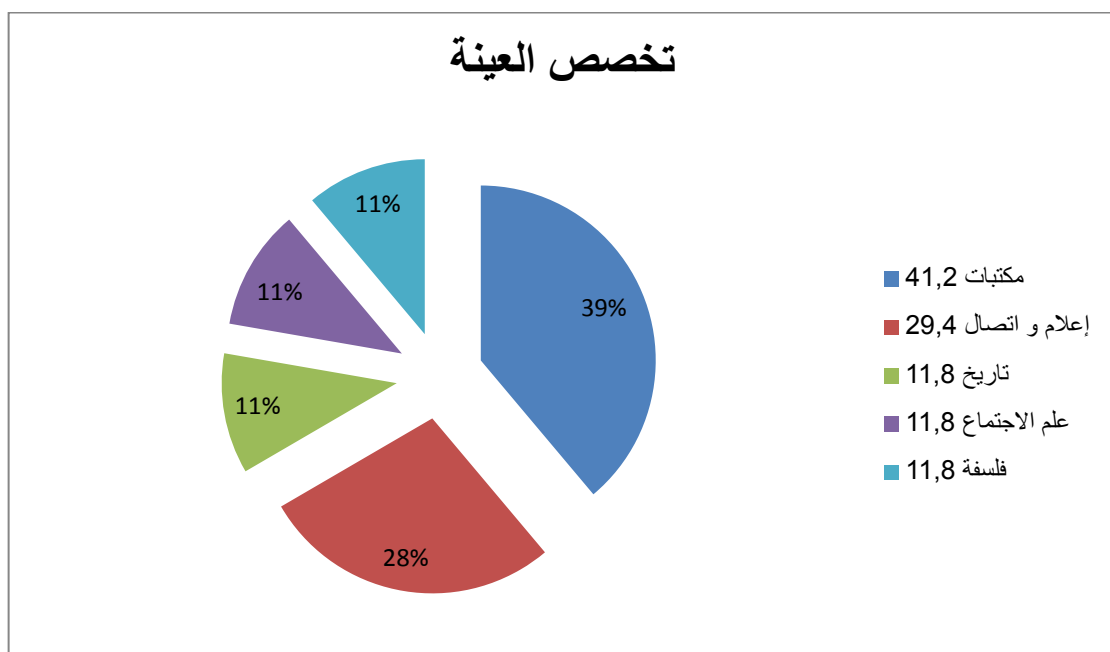
مثل ما هو مبين في الجدول رقم 04 والشكل رقم 02 حيث نلاحظ أن نسبة الأساتذة مساعدين تحتل النسبة الأكبر بلغت 50.3 راجع الى اكثر نسبة في الجامعة ، من ثم نسبة استاذ محاضر أ تقدر بنسبة 37.1 و تليه مباشرة نسبة استاذ محاضر 12.6



### الفصل 03 : الجانب الميداني

نوع التخصص	التكرار	النسبة %
مكتبات	06	41.2%
علوم الاعلام و الاتصال	05	29.4%
تاريخ	02	11.8%
علم الاجتماع	02	11.8%
فلسفة	02	11.8%
المجموع	17	100%

جدول رقم 05 : يوضح تخصص العينة.



شكل رقم 03 : يوضح تخصص العينة

### الفصل 03 : الجانب الميداني

يبين الجدول رقم 04 والشكل رقم 03 اللذان يعبران على تخصص العينة فقد جاءت تخصص مكاتب 41.2 % وهذا راجع على بحثنا يتمثل بشكل كبير على أساتذة التخصص ، ويليها تخصص إعلام واتصال بنسبة 29.4 % لان أصحاب التخصص يعتمدون بكثرة لاتصال العلمي .

#### - المحور الأولى : دعم المكتبات الجامعية

**: تفريغ وتحليل أسئلة المحور الأول :** سيتم تناول في هذا المحور دعم المكتبات الجامعية الأساتذة و التعرف على الأسباب التي أدت دعم في البحوث العلمي من خلال طرح مجموعة الأسئلة المقترح .

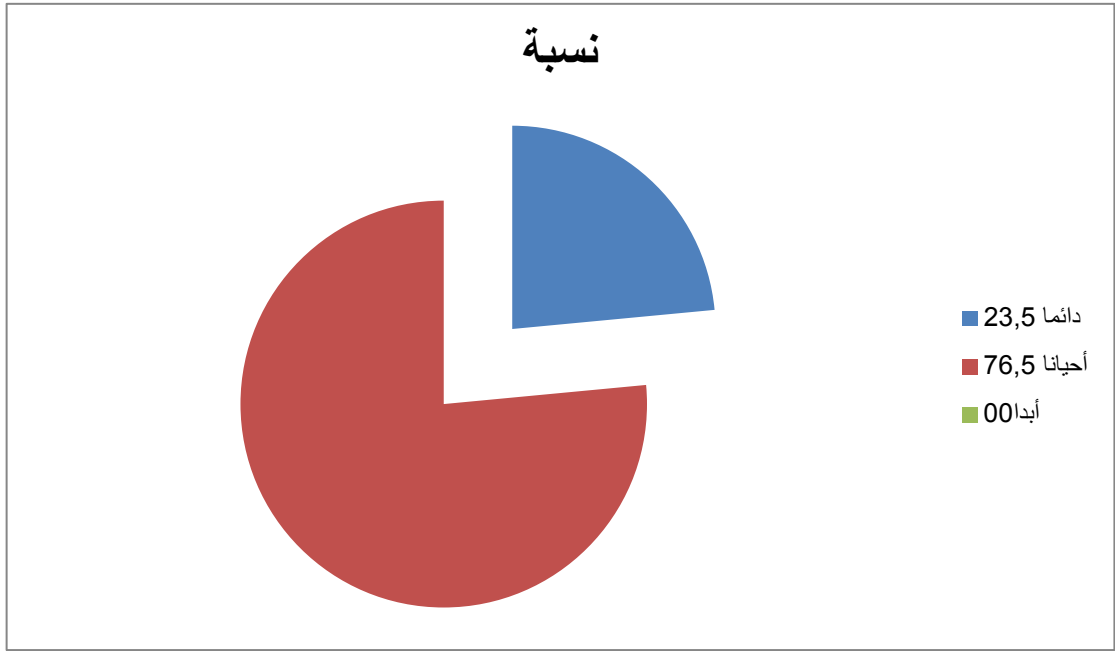
#### السؤال رقم 01 : هل ترتدون إلى المكتبات الجامعية

الجدول رقم 06: يوضح وتيرة استخدام الأساتذة إلى المكتبات الجامعية

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	04	23.5%
أحيانا	13	76.5
أبدا	00	00
المجموع	17	100%

### الفصل 03 : الجانب الميداني

الشكل رقم 04 : يوضح وتيرة استخدام الأساتذة إلى المكتبات الجامعية



من خلال الجدول رقم 05 و الشكل رقم 04 الذي مدى ارتداد إلى المكتبات الجامعية من طرف الاساذة الجامعيين عدم خيار اختيار أبد هذا يعني ان افراد العينة يستخدمون المكتبات الجامعية . وبالتالي الغالبية العظمى يرتدون الى المكتبات الجامعية بشكل غير منتظم ويرجع الى الاسباب أن الاساتذة يستخدمون مصادر المعلومات عن غير المكتبة ، في حين نسبة 23.5 % يرتدون الى المكتبات وهذا لسبب لاقتناء مصادر البحوث العلمي .

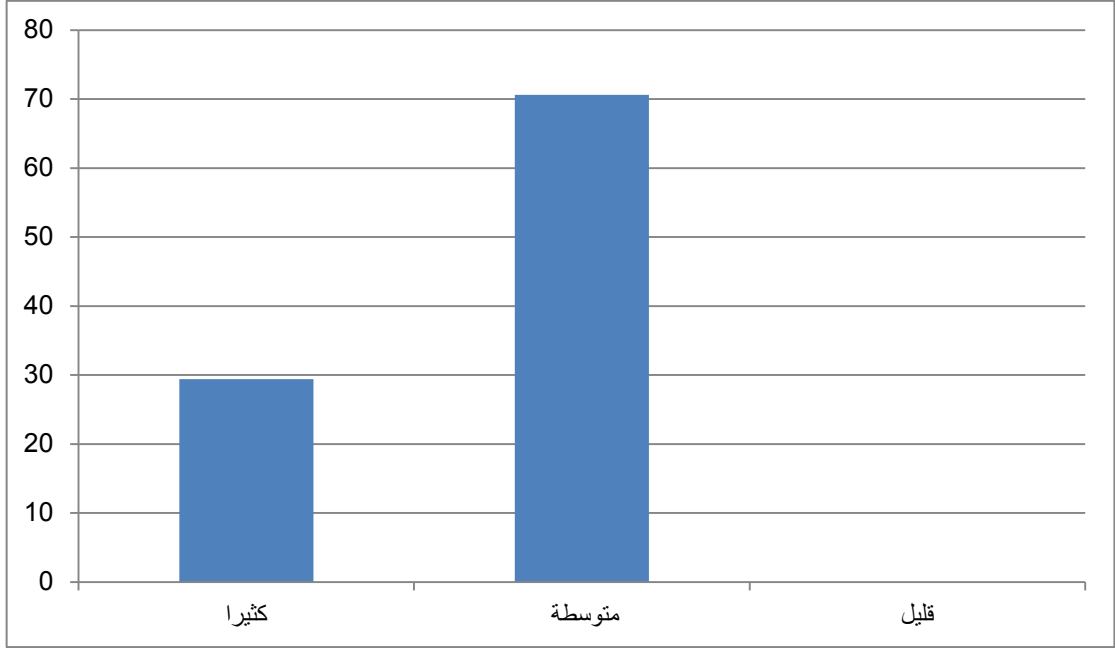
السؤال رقم 02 : هل تقدم المكتبات الجامعية خدمات جيدة الى الأساتذة ؟ .

**جدول رقم 07: يوضح جودة الخدمات المكتبات .**

الخيارات	التكرار	النسبة %
كثيرا	05	29.4
متوسطة	12	70.6
قليل	00	00
المجموع	17	100

### الفصل 03 : الجانب الميداني

#### الشكل رقم 05 : يوضح جودة الخدمات المكتبات .

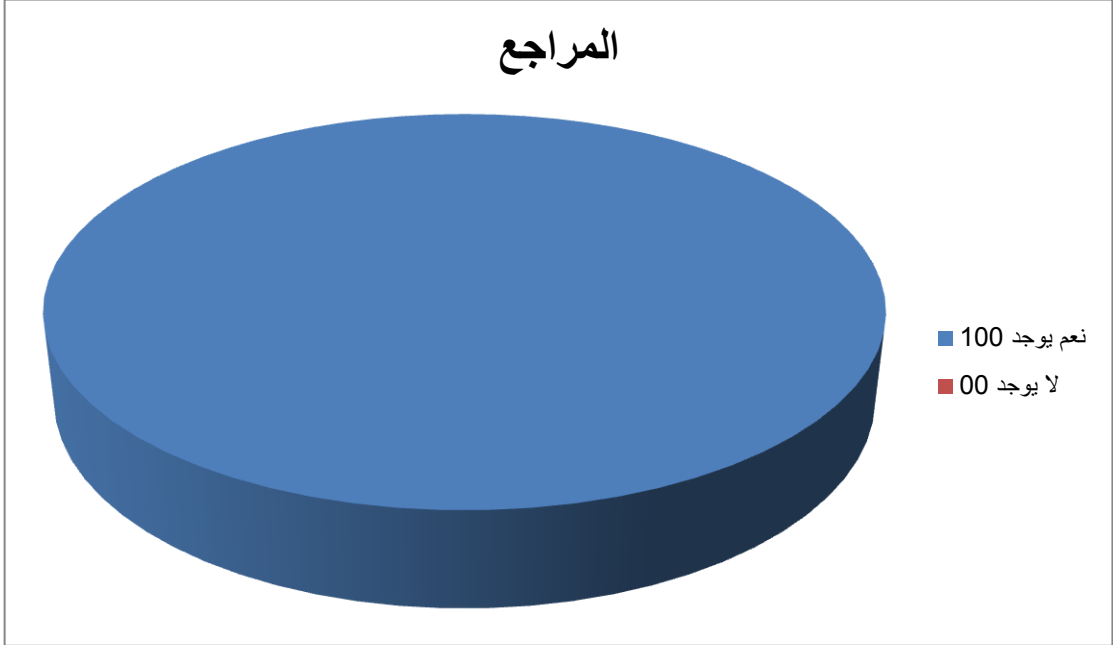


من خلال الجدول رقم 06 و الشكل رقم 05 يوضح النسبة الإجمالية للعينة حيث نجد ان جودة خدمة المكتبة متوسطة بنسبة كبيرة تقدر 70.6 وهذا راجع نقص المراجع وكذلك وكافة الخدمات مثل الاحاطة الجارية .... حيث يرى بعض الاخر للعينة يقدر بنسبة 29.4 ان الخدمة ممتازة وهذا بفعل المراجع المتخصصة في المقياس.

### الفصل 03 : الجانب الميداني

السؤال رقم 03 : هل هناك مراجع تخدمكم في البحوث ؟

الشكل رقم 08: يوضح نسبة المراجع التي تساعد الأساتذة في البحوث العلمية



يوضح الشكل رقم 06 ان كامل المراجع متوفرة لكل التخصصات الموجودة في الكلية وتساعد الاساتذة في انجاز البحوث العلمية وهذا كله بسبب اختيار الجيد للمراجع والمصادر في عملية الاقتناء ورضى الاساتذة على الخدمات المكتبية كالاخاطة الجارية والبحث الانتقائي .

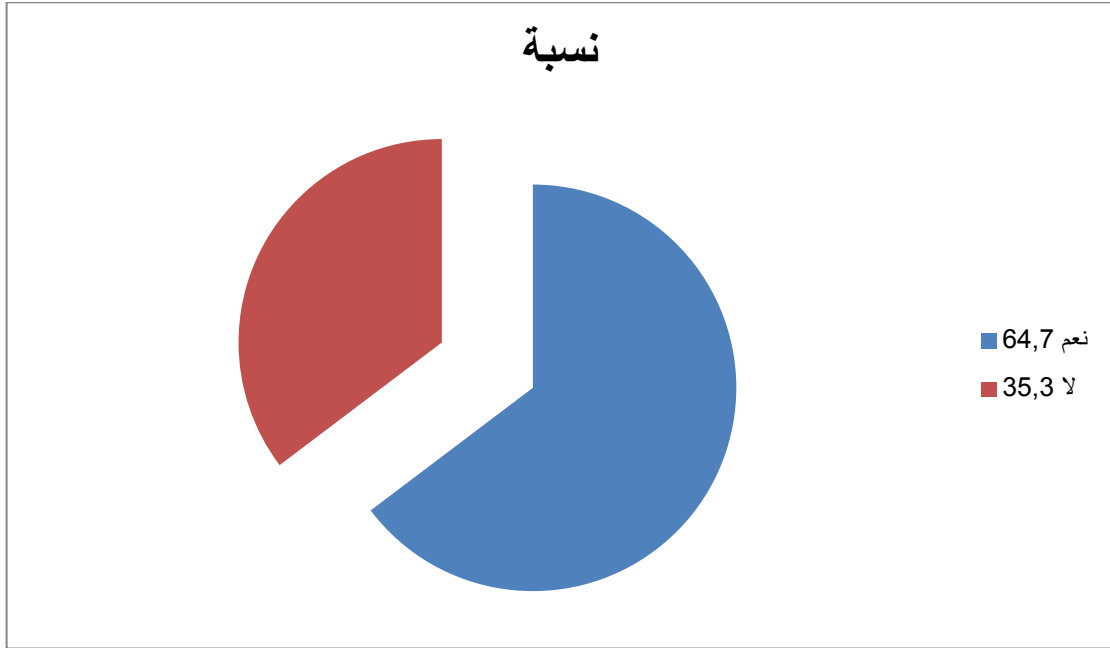
السؤال رقم 04: هل تساعدكم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات فيما بينكم ؟

جدول رقم 09: دعم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات مع الأساتذة

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	11	64.7
لا	6	35.3
المجموع	17	100

### الفصل 03 : الجانب الميداني

شكل رقم 07 : يوضح دعم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات مع الأساتذة



من خلال الجدول رقم 07 و الشكل رقم 07 يوضح دعم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات مع الأساتذة ان اغلبية العينة بنسبة كبيرة قدرت ب 64.7 على ان المكتبة تقوم بعملية كبيرة في التبادل المعلومات وهذا بسبب المراجع حديثة ومتخصصة في المجال العلمي وتساعدهم كذلك في انجاز المقالات و البحوث العلمية .وعكس هذا لاحظنا ان بعض الاساتذة لا تدعمهم المكتبة حيث قدرت نسبتهم 35.3 وهذا راجع لدورها التقليدي في تبادل المعلومات ولا ياخذ المتغيرات التقنية بعين الاعتبار وسبب اخر يبقى دور المكتبة الجامعية محدود ولا يرتقي لمتطلبات الدراسة الجامعية الحديثة .

**السؤال 05 : هل يمكنكم أن تقدموا لنا معلومات حول الاتصال العلمي ؟**

كانت البيانات التي تحصلنا عليها حول المعلومات للاتصال العلمي وهي كالآتي : انه عبارة على عملية تتبادل فيها المعلومات والابحاث بين الاساتذة فيما بينهم اما الكترونيا او ورقيا او مباشرة، وهو عملية تفاعلية بين باحثين والاكاديميين وفق طرق بحثية متعددة

### الفصل 03 : الجانب الميداني

- يتحقق الاتصال العلمي بوجود تفعيل دائرة المعلومات والعلاقات بين اساتذة والادارة والطلبة بدوزنة نظام رقمي يسمح لهم بالتواصل والتبادل المعلومات وكذا الخبرات ، وهو الاتصال الذي ينشا بين العلماء و الباحثين بغرض تبادل ومناقشة واثراء المعلومات والمعارف والخبرات العلمية فيما بينهم.

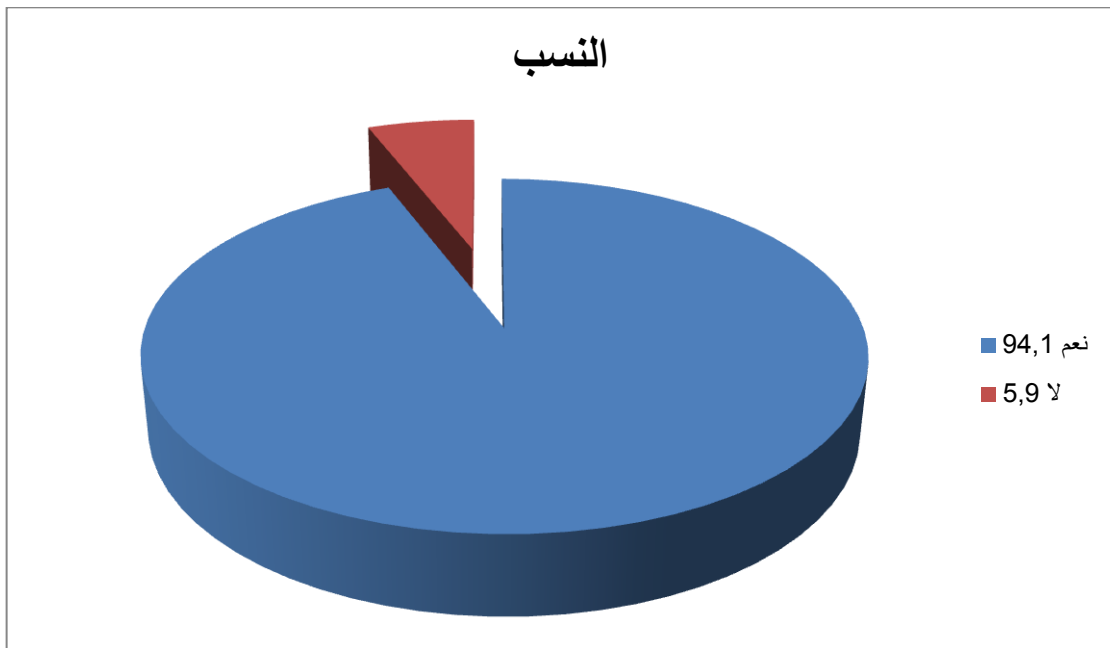
#### لمحور الثاني : الأساتذة و الاتصال العلمي

السؤال رقم 01 : هل تستخدمون الاتصال العلمي ؟

جدول رقم 10 : يوضح استخدامات الأساتذة لاتصال العلمي

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	16	94.1
لا	01	5.9
المجموع	17	100

شكل رقم 08 : يوضح استخدامات الأساتذة لاتصال العلمي



### الفصل 03 : الجانب الميداني

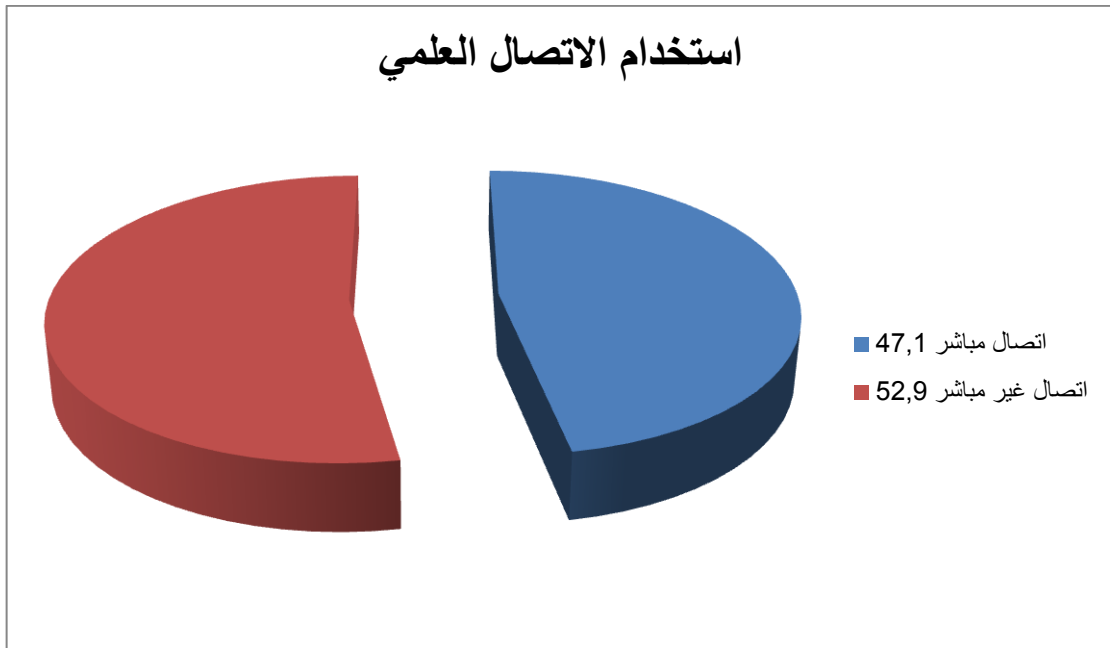
من خلال الجدول رقم 08 و الشكل 08 يوضح ان الاغلبية العظمى للعينة يستخدمون الاتصال العلمي بنسبة تقدر 94.1 وهذا حاصل التطورات التكنولوجية في مجال البحث العلمي حيث يساعدهم الاتصال العلمي في تبادل الافكار والمعلومات البحثية في مجال التعليم وغيره ونتيجة هذا كله الاختصار في الوقت .

السؤال رقم 02 : ما نوع الاتصال الذي تستخدمونه ؟

جدول رقم 11: يوضح نوع الاتصال المستخدم

الخيارات	التكرار	النسبة %
اتصال مباشر	8	47.1
اتصال غير مباشر	9	52.9
المجموع	17	%100

شكل رقم 09: يوضح نوع الاتصال المستخدم





### الفصل 03 : الجانب الميداني

من الجدول رقم 08 والشكل رقم 08 يوضح نوع الاتصال الذي تستخدمه العينة ان اغلبية الاساتذة يستخدمون الاتصال الغير مباشر بنسبة تقدر ب 52.9 وهذا بسبب التطورات الحاصلة في الميدان اضافة الى ذلك نقص في الجهد والوقت وبطريقة سهلة وسريعة، حيث قدرت نسبة الاتصال المباشر 47.1 وهذا بفعل الابحاث العلمية الميدانية والدروس والملتقيات لشملة الاساتذة والباحثين في موقع محدد اي هذا النوع يساهم في جمع البيانات والمعلومات بطريقة مباشرة عن طريق الملاحظة المتمعة لآخذ فكرة او توصيلها.

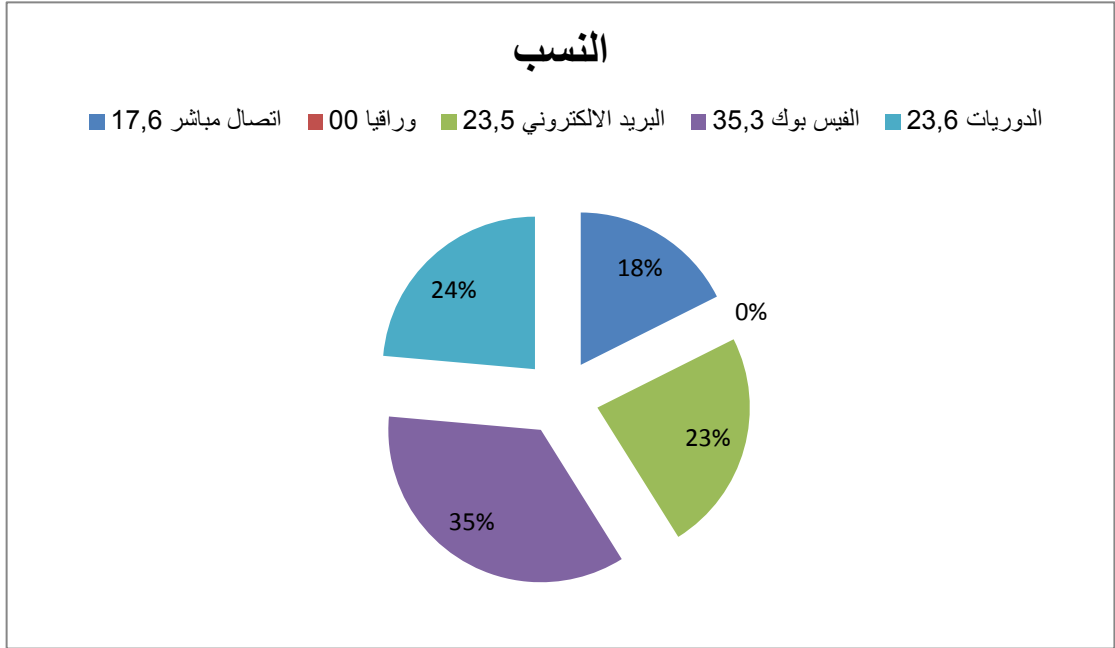
السؤال رقم 03: ماهي الوسائل التي تستخدمون للتواصل بينكم؟

جدول رقم 12: يوضح الوسائل المستخدمة فغي عملية تبادل المعلومات

الخيارات	التكرار	النسب %
اتصال مباشر	03	17.6
ورقيا	00	00
البريد الالكتروني	04	23.5
الفييس بوك	06	35.3
الدوريات و المؤتمرات	04	23.6
المجموع	17	%100

### الفصل 03 : الجانب الميداني

الشكل رقم 10 : يوضح الوسائل المستخدمة في عملية تبادل المعلومات



من خلال الجدول رقم 12 والشكل رقم 09 يوضح الوسائل المستخدمة في التواصل في مابين الاساتذة الجامعين حيث لاحظنا اكبر نسبة لوسيلة الفيسبوك حيث قدرت 35.3 وسببه اقدم وسيلة في التواصل واجتماعي وتليها وسيلة البريد الالكتروني حيث بلغت نسبته 23.5 تساويها الدوريات وهذا راجع ان الاساتذة الجامعيين يقومون بالاعمال بشكل غير مباشر فيما بينهم وبين طلبتهم للقيام بالبحوث والدراسات العلمية.

وايضا قنوات والاليات التي يتطلعون بها عن مواعيد الملتقيات وهي الفيسبوك باكثر نسبة والبريد الالكتروني وهناك قنوات اخرى مثل مواقع خاصة و التواصل مع اساتذة من مختلف البلدان وكذلك الاعلانات عبر عمليات البحث المتواصلة على الشبكة العنكبوتية ، عبر الاشخاص اضافة الى منتديات ،الهاتف، مواقع الالكترونية.

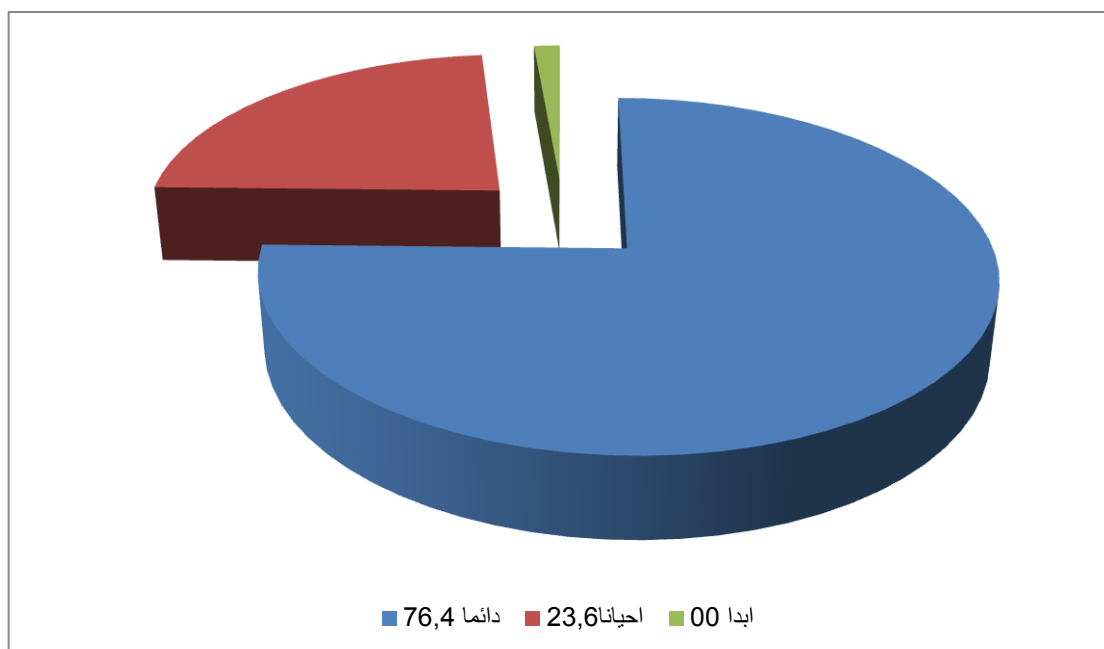
السؤال رقم 04 : هل يساعد الاتصال العلمي في تسهيل عملية تبادل المعلومات ؟

### الفصل 03 : الجانب الميداني

جدول رقم 13 : يوضح مساهمة الاتصال العلمي في تبادل المعلومات

الخيارات	التكرار	النسبة %
دائما	13	76.6
احيانا	04	23.4
ابدا	00	00
المجموع	17	%100

الشكل رقم 11 : يوضح مساهمة الاتصال العلمي في تبادل المعلومات



من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 10 يوضح مساهمة الاتصال العلمي في تبادل المعلومات غالبا حيث قدرت نسبة في المساهمة 76.4 وهذا بسبب إن للاتصال العلمي دور كبير في نقل المعلومات العلمية وإثراء الرصيد العلمي لدى الأساتذة والمجتمع الأكاديمي

### الفصل 03 : الجانب الميداني

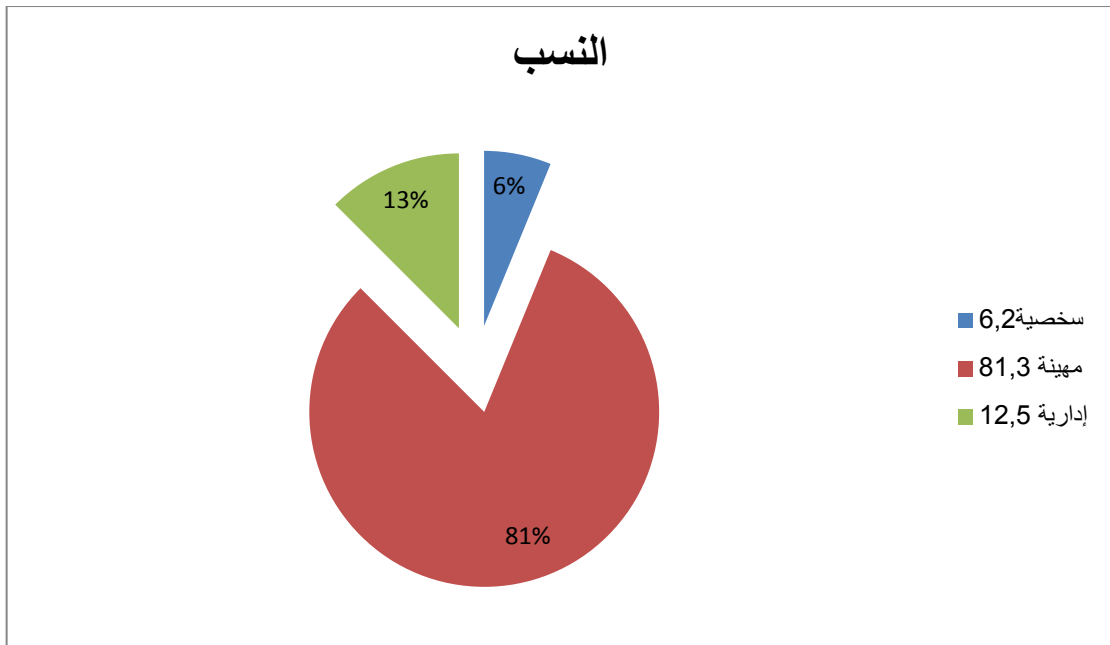
المحور الثالث : استخدامات الأساتذة للاتصال العلمي في المعلومات العلمية

السؤال الأول : ماهي أكثر أنواع المعلومات التي تقومون بتبادلها بينكم ؟

الجدول رقم 14 : يوضح أنواع المعلومات التي يتبادلونها الأساتذة فيما بينهم

الخيارات	التكرار	النسبة %
شخصية	1	6.2
مهنية	13	81.3
إدارية	3	12.5
المجموع	17	%100

شكل رقم 12: يوضح أنواع المعلومات التي يتبادلونها الأساتذة فيما بينهم



### الفصل 03 : الجانب الميداني

من خلال الجدول رقم 14 والشكل رقم 11 الذي يوضح انواع المعلومات التي تتبادلها العينة فيما بينها ، حيث شملت نسبة كبيرة قدرت ب81.3 على ان المعلومات مهنية علمية يتشارك فيها الاساتذة مع بعضهم في انشاء المعلومات والبيانات فيما بينهم من اجل تحصيل ثقافة علمية وانجاز بحوثهم العلمية وتليها معلومات ادارية قدرت نسبتها 12.5 نسبتها ضعيفة مقارنة مع المعلومات الادارية بفعل العامل الاداري لا يكون فيه اتصال دائم ومتواصل فقط في بعض الاحيان .

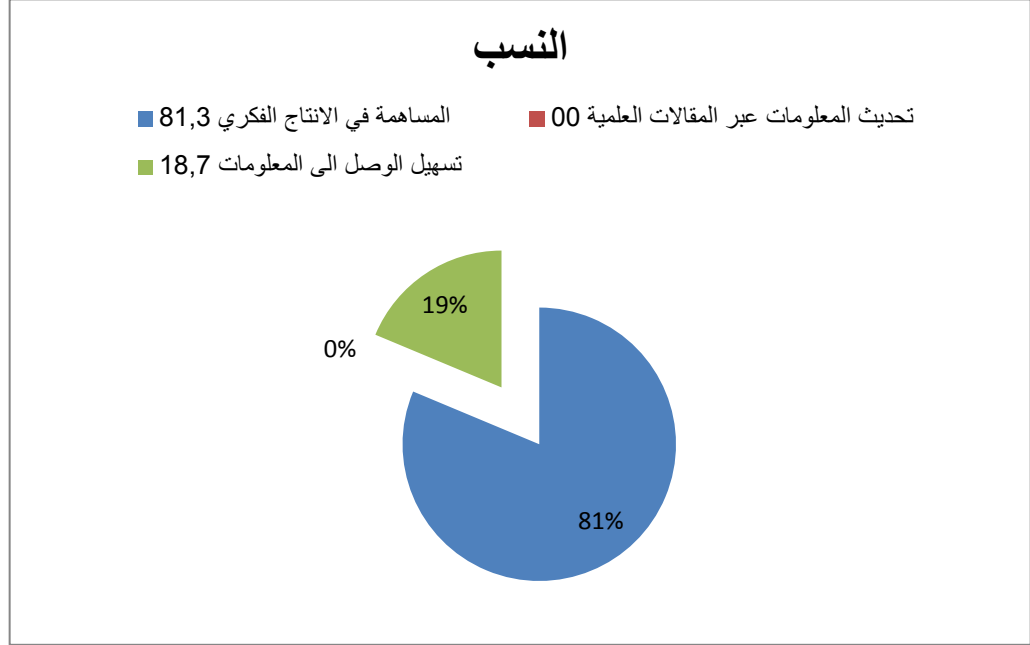
السؤال رقم 02 : ماهي المجالات التي تحتاج فيها لتبادل المعلومات للمساهمة في الوصول الحر الى المعلومات ؟

الجدول رقم 15: يوضح مساهمة الاتصال العلمي في الوصول الحر إلى المعلومات .

الخيارات	التكرار	النسبة %
المساهمة في الانتاج الفكري	13	81.3
تحديث المعلومات عبر المقالات العلمية	00	00
تسهيل الوصول الى المعلومات	4	18.7
المجموع	17	%100

### الفصل 03 : الجانب الميداني

الشكل رقم 13: يوضح مساهمة الاتصال العلمي في الوصول الحر إلى المعلومات .



من خلال الجدول رقم 15 والشكل رقم 12 الذي يوضح مساهمة الاتصال العلمي في الوصول الحر الى المعلومات لاحظنا ان غالبية الاتصال العلمي تمت مساهمته في الانتاج الفكري للمعلومات بنسبة مرتفعة قدرت بـ 81 وهذا راجع للتطور التكنولوجي في البحث العلمي وانجاز البحوث العلمية ونتاج الدوريات العلمية في جميع التخصصات وبالإضافة الى ان الاتصال العلمي تكمن مساهمته للانتاج العلمي بطرق مباشرة وغير مباشرة هي التي ساعدته للانتاج بكثرة بفعل الخط المباشر او الوصول الحر للمعلومات ، اما النسبة التي تليها نسبة تسهيل الوصول الى معلومات قدرت بـ 19 وهذا بفعل اصال البيانات والمعلومات لمستخدميها في ابحاثهم العلمية ، باضافة الى أن هناك مجالات التي تحتاج فيها لتبادل المعلومات لتنفيذها في الاتصال العلمي هناك مجموعة من العينة و التي هي الاغلبية في التتصل مع الجامعات الأخرى في تنظيم المؤتمرات و المتلفيات العلمية هناك مجموعة من العينة التي اختارت المناقشة و الحوار مع الأساتذة في إعداد البحوث العلمية و تبادل و إرسال المعلومات بين الأساتذة أيضا المجالات التي تحتاج الى المساهمة في النشر العلمي كانت اجابات العينة هي

### الفصل 03 : الجانب الميداني

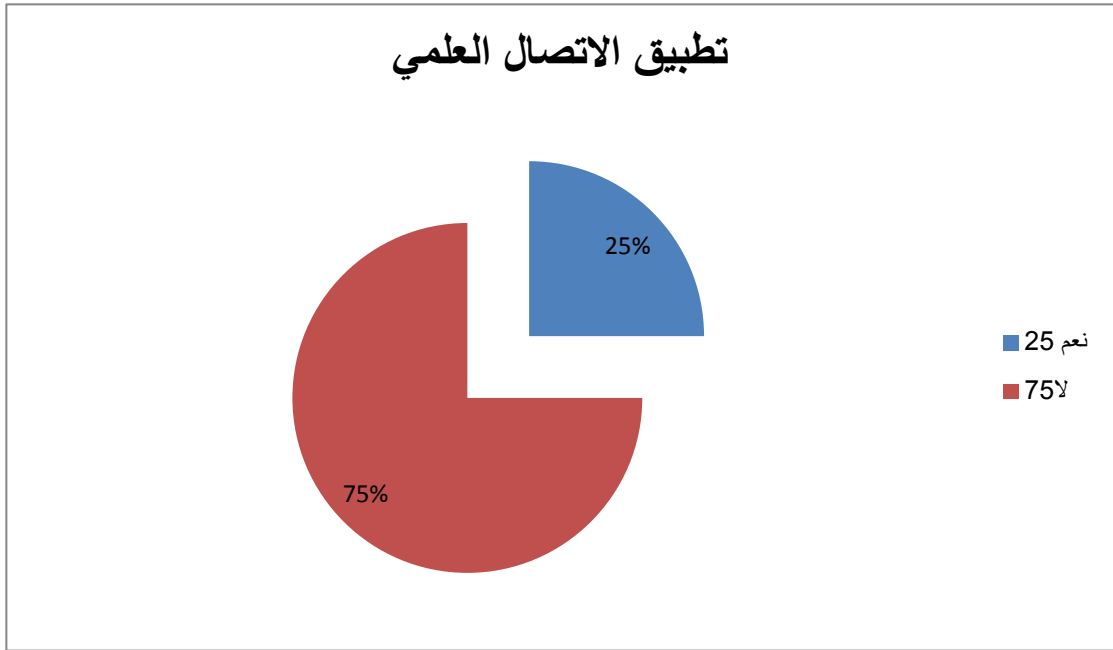
إتاحة فرصة توسيع نطاق نشر الأبحاث العلمية وأيضا في الأرتقاء بمستوى الجامعة و السرعة في تحكيم الأبحاث العلمية .

السؤال رقم 03 : هل الاتصال العلمي ينحصر في المعلومات فقط ؟

الجدول رقم 16: يوضح تطبيق الاتصال العلمي

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	4	25
لا	13	75
المجموع	17	%100

الشكل رقم 14 : يوضح تطبيق الاتصال العلمي



الجدول من خلال الجدول رقم 16 والشكل رقم 13 الذي يوضح تطبيق الاتصال العلمي في المعلومات حيث تمت الاجابة الاستجابة سلبية بنسبة كبيرة قدرت 75 وهذا بسبب ان الاتصال العلمي ينحصر كذلك في انه علمي مهني بالاضافة الى تبادل الخبرات و المراجع والاعلانات فقد

### الفصل 03 : الجانب الميداني

يتعدى الى التفاعل مع المجريات والاحداث والمستجدات وكذا فتح بوابات للنقاش للنهوض بالمنظومة الجامعية وتحسين مساراتها ونتائجها .اما بالنسبة لبعض الاساتذة وافقوا على ان الاتصال العلمي ينحصر على المعلومات فقط بنسبة ضئيلة نسبة 25 وهذا بفعل ماتحتويه العملية الاتصالية من معلومات بحثية علمية تساعد الباحثين والاساتذة في ايصال المعلومة القيمة.

السؤال رقم 04 : هل لديكم معلومات عن شبكة RN ؟

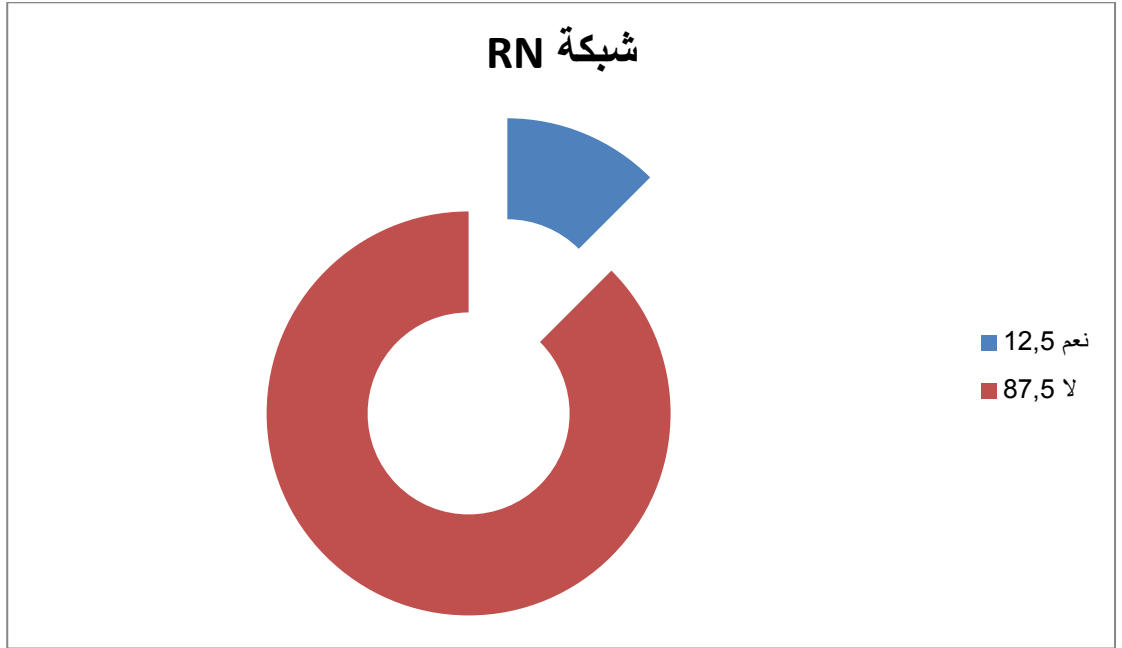
الجدول رقم 17: يوضح مدى معرفة عن شبكة RN.

الخيارات	التكرار	النسبة %
نعم	2	12.5
لا	15	87.5
المجموع	17	%100



### الفصل 03 : الجانب الميداني

الشكل رقم 15 : يوضح مدى معرفة عن شبكة RN



من خلال الجدول رقم 13 والشكل رقم 13 الذي يوضح مدى معرفة عن شبكة RN لاحظنا ان نسبة كبيرة من العينة لا يعرفون مامعنى هذه الشبكة قدرت هذه النسبة 87.5 وسبب هو ان اغلبية العينة ليست على دراية للشبكات الحديثة للانترنت عكس عينة واحدة عرفت معنى هذه الشبكة قدرت هذه النسبة ب12.5 وهذا بفعل المطالعة والاجتهاد في البحوث على شبكة الانترنت والاجتهاد في العمل والبحث العلمي.

السؤال رقم 05 : هل تساهم المكتبات الجامعية في دعم الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين ؟

لاحظنا من الاجابة على هذا التساؤل ان اغلبية العينة اكدوا على مساهمة المكتبات الجامعية في الدعم الاتصال العلمي وذلك بتوفير المراجع والكتب والدوريات والمقالات في انجاز البحوث العلمية والملتقيات للمساعدة في انجاز البحوث العلمية والمساهمة في ارتقاء الجامعة والمجتمع الاكاديمي ، لكونها وسيط محوري في حلقة الاتصال العلمي . وعكس هذا لاحظنا ان بعض العينة يرون ان المكتبات الجامعية لا تدعم الاتصال العلمي هذا راجع لسبب اسهاماتها محدودة

### الفصل 03 : الجانب الميداني

في المراجع ونقص في اهم الوسائل والتقنيات الازمة في تطوير المكتبة الجامعية وهناك من يرى ان المكتبات الرقمية اكثر منها دعما للاتصال العلمي لانها توفر كل الوسائل والتقنيات الحديثة ولانها تتاح على شبكة العنكبوتية .

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 1-4-2: نتائج الرئيسة للدراسة :

- توصل الباحثين من خلال الدراسة جملة من النتائج العامة وهي كالآتي :
- يستخدم أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الاتصال العلمي كأداة للتواصل فيما بينهم في إطار انجاز البحوث العلمية بشكل دائم .
  - تدعم المكتبات الجامعية الأساتذة في انجاز البحوث العلمية بشكل كبير باستخدام مجموعة من الشبكات الانترنت .
  - تتوفر المكتبات الجامعية على مجموعة من المراجع والمصادر التي تساعد الأساتذة في إثراء الرصيد العلمي لكافة المجتمع الأكاديمي .
  - يستخدم أساتذة الجامعيين الاتصال العلمي بنوعيه الاتصال المباشر وغير المباشر ومن بين الوسائل للاتصال فيما بينهم كالفيسبوك والبريد الالكتروني .
  - المعلومات التي يتبادلها اساتذة الجامعيين هي معلومات مهنية وعلمية .
  - ساهم الاتصال العلمي في إتاحة مجال النشر العلمي وتحكيم الأبحاث العلمية والارتقاء بمستوى الجامعة بشكل كبير .
  - ساهمة المكتبات الجامعية بشكل فعلي في تدعيم الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين لجامعة محمد خيضر بسكرة.

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 1-4-3-: نتائج على الفرضيات

.على ضوء ما تم تحليله وعلى النتائج المتوصل اليها التي تمكنا من معرفة مدى تحقق الفرضيات المطروحة من عدمها ، وهذا ما سيتم التعرف عليه في هذه النقاط التالية :

#### 1-3-4-1 : نتيجة الفرضية الأولى : التي كانت حول دعم المكتبات الجامعية للأساتذة

الجامعيين كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في عملية الاتصال العلمي فيما بينهم .

من خلال مؤشرات الفرضية نستنتج ان الفرضية الأولى محققة لحد كبير باعتبارها حلقة وصل للاتصال العلمي باعتبار هذا الأخير وسيلة تمكينهم من الاطلاع ومتابعة كل المعلومات في مجال تخصصهم والتي تفيدهم في أبحاثهم العلمية .

#### 1-3-4-2 :نتيجة الفرضية الثانية : والتي مفادها إن الأساتذة الجامعيين يفعلون الاتصال

العلمي .

من خلال النسب و المؤشرات نستنتج إن الفرضية محققة بدرجة كبيرة لان الأساتذة يستخدمون الاتصال العلمي بكل الوسائل والطرق المتاحة من بينها البريد الالكتروني ، حيث ساهم بشكل فعلي في تحقيق الاتصال وتبادل المعلومات والبيانات والآراء العلمية من اجل إعداد و دعم البحث العلمي .

#### 1-3-4-3- : نتيجة الفرضية الثالثة : مفادها ان الاتصال العلمي بين الأساتذة يركز على

المعلومات المهنية فقط .

من خلال تحليل النتائج وحسب النسب أن الفرضية الثالثة أنها محققة نسبيا لان العينة بينت لنا إن الاتصال العلمي لا يركز على المعلومات المهنية فقط بل يركز أيضا على المعلومات العلمية

## الفصل 03 : الجانب الميداني

### 1-5 - : صعوبات الدراسة :

من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة :

- أزمة الوباء كوفيد 19 التي منعتنا من استكمال بحثنا هذا في ارض الواقع .
- عدم استجابة عن كافة أسئلة الاستمارة .
- لم يتم الايجابية على الاستبيان من طرف أغلبية العينة حيث استجاب لنا النصف فقط .
- نقص في المادة العلمية التي تساعدنا في انجاز هذا البحث .
- البعد الجغرافي لمكان الدراسة .

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إعطاء صورة كاملة حول الموضوع والوقوف على واقع تدعيم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة ، ومدى الاستفادة منه في مجال البحث العلمي .

ومن خلال هذه الدراسة نلاحظ أن المكتبات الجامعية تدعم الأساتذة في الاتصال العلمي بشكل دائم وهذا من اجل الحصول على معلومات جديدة وحديثة لانجاز بحوثهم العلمية ، بالإضافة أيضا يستثمرون إمكانياتهم في مجالات العلمية التالية كالاتصال العلمي والوصول الحر للمعلومات ونشر بحوثهم العلمية ، كما يتبين أيضا أنهم لايمتلكون مهارات كبيرة في تطبيق الاتصال العلمي كصعوبة تقف حاجزا أمامهم .

ختاما لهذه الدراسة وبناءا على النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم جملة من الاقتراحات التي تساهم في دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي أهمها :

- اتفاق الأساتذة الجامعيين مع المكتبة من اجل توفير مراجع خاصة بالمقاييس .
- تنظيم تظاهرات علمية حول إستراتيجية الاتصال العلمي بين الأساتذة والطلبة .
- تكوين أساتذة أكثر على استعمال الاتصال العلمي والتطرق أكثر على الشبكات التواصل الحديثة .
- كذلك ضرورة تكوين أساتذة جامعيين أكفاء على اللغات الأجنبية ولا سيما اللغة الانجليزية لكي يتمكنوا من توظيف الإنتاج الفكري الأجنبي في البحوث العلمية .
- تخصيص دورات تدريبية للأساتذة الجامعيين في مجال شبكات الانترنت والاتصال الالكتروني .
- إنشاء بنك المعلومات علمي لجميع التخصصات على مستوى الجامعة وبالخصوص على مستوى المكتبة لتفادي تكلفة الاشتراك في المواقع العلمية .

الرفع من سرعة تدفق الانترنت لتسهيل عملية البحث .

وعلى ضوء ما تم التطرق عليه في هذا الموضوع دعم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين فهذه الدراسة تفتح المجال أمام الباحثين والطلبة الآخرين لدراسة بعض الجوانب الأخرى ، لم يتم تناولها ونقترح نحن الباحثين إجراء بعض الدراسات في المستقبل . دراسة حول دور الاتصال العلمي الالكتروني في دعم الوصول الحر للمعلومات وتشجيع البحث العلمي .

## قائمة المصادر و المراجع

### قائمة المصادر و المراجع :

#### الكتب :

- 1) ابراهيم ، السعيد مبروك . الاتصال الإداري : إدارة المعرفة بالمكتبات و مرافق المعلومات . الإسكندرية : دار الوفاء لندنيا الطباعة و النشر . 2013
- 2) إبراهيم، السعيد مبروك. المكتبة الجامعية وتحديات مجتمع المعلومات. الإسكندرية. دار الوفاء، 2009.
- 3) إسماعيل ، وائل مختار . إدارة و تنظيم المكتبات و مراكز المعلومات . ط 1 . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة . 2009
- 4) بدر ، أحمد أنور . الاتصال العلمي . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية . 2001
- 5) بوكميش ، لعلی ؛ حوتية ، عمر . دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات و ترقية البحث العلمي بالدول العربية . أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر : عصر التكنولوجيا الرقمية . طرابلس . 22- 24 أبريل 2016 .
- 6) الترتوي، محمد عوض. وآخرون. إدارة الجودة الشاملة في المكتبات ومراكز المعلومات الجامعية. عمان: دار حامد، 2009.
- 7) جارفي ، وليام ؛ ترجمة قاسم ، حشمت . الاتصال العلمي أساس النشاط العلمي : تيسير تبادل المعلومات بين المكتبيين الباحثين المهندسين الدارسين . بيروت : الدار العربية للمعلومات ، 1983 .
- 8) خريسات ، عبد الله ، التطبيق العملي للمكتبة و البحث العلمي ، عمان : دار الثقافة للنشر و التوزيع ،
- 9) خطاب ، السعيد مبروك ، لوائح المكتبات الجامعية في العصر الرقمي ، عمان : مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع ، 2012 ، .
- 10) خطاب، السعيد مبروك. الدور الثقافي للمكتبات الجامعية بين تكنولوجيا الاتصالات وثورة المعلومات. عمان: مؤسسة الوراق، 2014.



## قائمة المصادر و المراجع

- (11) الدباس ، ريا أحمد . المرجع في علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار  
دجلة . 2008.
- (12) الدوسري ، فهد مسفر . الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم  
البحثة . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية . 1991 .
- (13) الدوسري ، فهد مسفر . الاتصال العلمي عند الباحثين العرب في العلوم  
البحثة . الرياض : مطبوعات مكتبة الملك فهد ، 1991
- (14) دياب، حامد الشافعي. إدارة المكتبات الجامعية: أسسها النظرية وتطبيقاتها  
العلمية. القاهرة: دار غريب، 1994.
- (15) راضية ، برناوي . قرمور كريمة . و آخرون . المكتبات الأكاديمية في ظل  
البيئة الرقمية : التحديات التكنولوجية لمكتبات المدارس العليا . الجزائر : ديوان  
المطبوعات الجامعية : 2018
- (16) رمضان ، ناصر محمد عبد الرحمن . قاسم حشمت . الاتصال العلمي في  
التراث الاسلامي : من صدر الاسلام حتى نهاية العصر العباسي . القاهرة : دار  
غريب للطباعة و النشر و التوزيع . بدون سنة نشر .
- (17) سعيد ، سمير مدحت . مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية . جامعة تكريت  
. العدد 02 . 2007 .
- (18) سوان ، ألما . تطوير و تعزيز الوصول الحر : مبادئ توجيهية للسياسات  
.ترجمة : الشهري ، سليمان بن سالم ؛ فراج ، عبد الرحمان أحمد . الرياض : مدنية  
الملك عبد العزيز للعلوم و التقنية KACST . 2017 .
- (19) صوفي ، عبد اللطيف . المراجع الرقمية و الخدمات المرجعية في المكتبات  
الجامعية . الجزائر : دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع . 2004 .
- (20) عاشور، محمد صالح بن جميل. المكتبات الجامعية بالمملكة العربية السعودية  
: حاضرها ومستقبلها. الرياض: دار المريخ. 1992.

## قائمة المصادر و المراجع

- (21) عبد المعطي ، ياسر يوسف ؛ لشر ، تريسا . موسوعة علم المكتبات و المعلومات . ط 1 . القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2016
- (22) عبد المنعم موسى، غادة. المكتبات النوعية ومرافق المعلومات النوعية: ماهيتها، إدارتها، خدماتها، تسويقها. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية، 2012.
- (23) عبد الهادي، محمد فتحي. بدر، أحمد. المكتبات الجامعية : تنظيمها وإدارتها وخدماتها ودورها في تطوير التعليم الجامعي والبحث العلمي. ط 4. القاهرة: دار غريب، 2001.
- (24) عليان ، رحي مصطفى . المومني حسن أحمد . أساسيات المكتبات و المعلومات و البحث الأكاديمي . عمان : عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع . 2009
- (25) عليان، رحي مصطفى. إدارة المكتبات الأسس والعمليات. عمان: دار صفاء، 2009.
- (26) عليان، رحي مصطفى. النجداوي، أمين. مبادئ إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2008.
- (27) فضيل دليو .ت ر ميلود ، سفاري . البحث في الاتصال: عناصر منهجية. قسنطينة : 2009 .
- (28) قاسم ، حشمت . الاتصال العلمي في التراث الإسلامي : من صدور الإسلام حتى نهاية العصر العباسي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع .
- (29) القبلان، نجاح قبلان. التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، 2001.

## قائمة المصادر و المراجع

- (30) قنديلجي ، عامر . البحث العلمي : و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية . عمان : دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع . 2008
- (31) الكميثي ، لطيفة على . مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية . جامعة طرابلس . العدد 05 . 2002
- (32) محمد ، هاني . المكتبة و المجتمع : أنواع المكتبات و أثرها في قيام الحضارات . ط 1 . كفر الشيخ : العلم و الايمان للنشر و التوزيع ، 2009 ،
- (33) المدادحة ، أحمد نافع . التنمية الحديثة للمجموعات المكتبية في مكتبات الجامعات . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2012
- (34) المدادحة ، أحمد نافع ؛ مطلق ، حسن محمود ، المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات ، عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2012 ،
- (35) ملحم ، عصام توفيق . مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2011.
- (36) موريس ، أنجرس . منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية : تدريبات علمية . ط 2 . صحراوي ، بوزيد ؛ بوشرف ، كمال ؛ سبعون ، سعيد . الجزائر : دار القصة للنشر . 2004 .
- (37) ناجي ، إهداء صلاح . المستودعات الرقمية للجامعات في الدول العربية . القاهرة : مركز العربي للبحوث و الدراسات في علوم المكتبات . 2016.
- (38) همشري ، أحمد المكتبة و مهارات استخدامها ، عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع ، 2009
- (39) همشري ، عمر أحمد . مدخل الى علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار صفاء ، 2008

## قائمة المصادر و المراجع

(40) همشري، عمر أحمد. الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء. 2011.

(41) يونس، عبد الرزاق مصطفى. القيادة في المكتبات ومراكز المعلومات : مبادئ ومفاهيم. عمان: دار صفاء، 2015.

### المذكرات :

(1) بشرى ، العابد . التداول الالكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية : مجموعة infocomdz نموذجاً : دراسة ميدانية مع كلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري جامعة قسنطينة -3- . مذكرة ماستر . جامعة قسنطينة 2 . قسنطينة . 2013 .

(2) الخنساء ، العابد . استخدام المجتمع الأكاديمي لشبكة الانترنت في البحث العلمي : طلبة الدراسات العليا بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة : أنموذجاً . مذكرة ماستر . جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، 2018 .

(3) شناق ، وليد ناصر ؛ المدادحة ، أحمد نافع . المكتبات في الحضارة العربية و الإسلامية . عمان : مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع . 2013 .

(4) شهرزاد ، مفداوي . تأثير البيئة الالكترونية على الاتصال العلمي بين الأساتذة الباحثين : دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية و كلية علوم المهندسين بجامعة منتوري قسنطينة . مذكرة ماستر . منشور . جامعة قسنطينة . جامعة منتوري قسنطينة . 2009-2010 .

(5) صديق ، زنايني ؛ محجوب ، بن عجمية . إستراتيجية الوصول الحر للمعلومة العلمية و التقنية في مكتبية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بستغانم : المستودع الرقمي Dspace نموذجاً . مذكرة ماستر ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، شعبة علم المكتبات ، 2019

## قائمة المصادر و المراجع

- (6) عتيقة ، لحواطي . استرجاع المعلومات العلمية و التقنية في ظل البيئة الرقمية و دوره في دعم الاتصال العلمي بين الباحثين : دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصادق بن يحي - جيجل - . أطروحة دكتوراه . منشورة . جامعة قسنطينة 2 . قسنطينة . 2013-2014
- (7) عميمور ، سهام . المكتبات الجامعية و دورها في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل ، غير منشورة . مذكرة ماجستير ، تخصص المعلومات الافتراضية و استرتيجة البحث عن المعلومات كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . جامعة منتوري.قسنطينة.2011-2012
- (8) كرتيو ، ابراهيم . دور المستودعات الرقمية في نشر المصادر الالكترونية غير الرسمية في إطار الاتصال العلمي غير الرسمي ما بين الباحثين دراسة مسحية للمستودعات المؤسسية في المنطقة العربية أطروحة دكتوراه ، . جامعة قسنطينة 02 . قسنطينة . 2014 .
- (9) كساسة ، محي الدين . نظم التصنيف العالمية و تطبيقها في المكتبات الجزائرية : دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بقسنطينة . مذكرة ماجستير . كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . منتوري قسنطينة . 2007 .
- (10) نذير ، غانم . الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة . أطروحة دكتوراه . جامعة منتوري . قسنطينة . 2010 .

## قائمة المصادر و المراجع

### المقالات :

- (1) الطيار ، فهد بن علي . شبكات التواصل الاجتماعية و أثرها عل القيم لدى طلاب الجامعة ( تويتر نموذجا ) . الرياض ، العدد 21 ، 2014
- (2) عاشوري ، حبيبة ؛ بوكرزاة ، كمال . الاتصالات العلمية غير الرسمية بين الاساتذة بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية 08 ماي 1945 جامعة قلمة ، الجزائر .  
cybrarians journal ، العدد 35 ، 2014 . متاح على الخط . <http://journal.cybarians.info>
- (3) فراج ، عبدالرحمان . التحكيم العلمي ودوره في نظام الاتصال العلمي : الدوريات المتخصصة نموذجا . cybrarians journal . موقع الكتروني . العدد 18 .  
2009 .
- (4) لالي، إلين ؛ محمد، ترجمة محمد إبراهيم حسن . رؤية باحث للاتصال العلمي الإلكتروني : دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات . دار المنظومة ، مجلد رقم 10 ، عدد 02 . متاح على الخط :  
<http://search.mandumah.com/Record/29654>
- (5) المدادحة، أحمد نافع. أنواع المكتبات. عمان: دار المسيرة، 2011.
- (6) مسيف ، عائشة . ممارسات الاتصال العلمي الإلكتروني لدى الأساتذة و الباحثين بجامعة قسنطينة 3 : دراسة ميدانية . cybrarians journal . موقع الإلكتروني .  
العدد: 43 . 2016
- (7) مصيبح ، وردة . الاتصال العلمي داخل بيئة الشبكات الاجتماعية . cybrarians journal . موقع الإلكتروني . العدد : 36 . 2014 .
- (8) نابتي ، محمد الصالح ؛ و آخرون . الوصول الحر ، الية تطويرية لنظام الاتصال العلمي في العصر الرقمي : دراسة حالة قسم الاعلام الالي ، جامعة قسنطينة 02 ،  
New central Library Cairo University Repository ، ب س ، ب ت

## قائمة المصادر و المراجع

### المجلات :

- (1) الكميثي ، لطيفة على . مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية و الاجتماعية . جامعة طرابلس . العدد 05 . 2002
- (2) المجلس العلمي . الاتصال العلمي : القواعد التنفيذية و الإجرائية بجامعة الدمام . جامعة الدمام : المملكة العربية السعودية . ب س . المختصين في مجال المعلومات والمكتبات انموذجا . الجمعية العراقية لتكنولوجيا المعلومات ، مجلد 06 ، عدد 04 متاح على الخط

### أوراق المنظمة :

- (1) بوكميش ، لعلی ؛ حوتية ، عمر . دور التكنولوجيا الرقمية في تحقيق سرعة الوصول الحر للمعلومات و ترقية البحث العلمي بالدول العربية . أعمال المؤتمر الدولي الحادي عشر : عصر التكنولوجيا الرقمية . طرابلس . 22- 24 أبريل 2016 .
- (2) الزاحي ، سمية . مكانة المكتبات الجامعية في سياسات التعليم العالي في الجزائر . القاهرة : منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية . 2016 .
- (3) غزال ، عبد الرزاق ؛ إبراهيم كرثيو ، إنعكاسات الويب 2.0 على الاتصال العلمي و تبادل المعرفة بين الباحثين ، المؤتمر الدولي لتكنولوجيا المعلومات الرقمية . عمان . 2012 .

## قائمة المصادر و المراجع

### القوانين و المراسيم :

- 1) الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 219-98 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 .  
المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الجريدة الرسمية ، عدد 49 ، 1998 .
- 2) الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 09-90 المؤرخ في 21 صفر عام 1430 الموافق لـ : 2009 . يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 . المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الرسمية ، عدد 12 ، 2009 .
- 3) الجزائر . وزارة التعليم العلمي و البحث العلمي . جامعة بسكرة . مرسوم تنفيذي رقم 14-129 المؤرخ في 05 جمادى الثانية عام 1435 الموافق لـ : 05 أفريل سنة 2014 يعدل و يتم المرسوم التنفيذي رقم 98-219 المؤرخ في 13 ربيع الأول عام 1419 الموافق لـ : 07 جويلية 1998 المتضمن إنشاء جامعة بسكرة ، الجريد الرسمية، عدد 20 ، 2014



الملاحق

الملاحق رقم 01 : الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر \_ بسكرة \_

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم: علوم الانسانية

شعبة : المكتبات

تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

الاستبيان :

دعم المكتبات الجامعية لاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين  
دارسة ميدانية كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية قطب شتمة

\_ تحت إشراف الأستاذ:

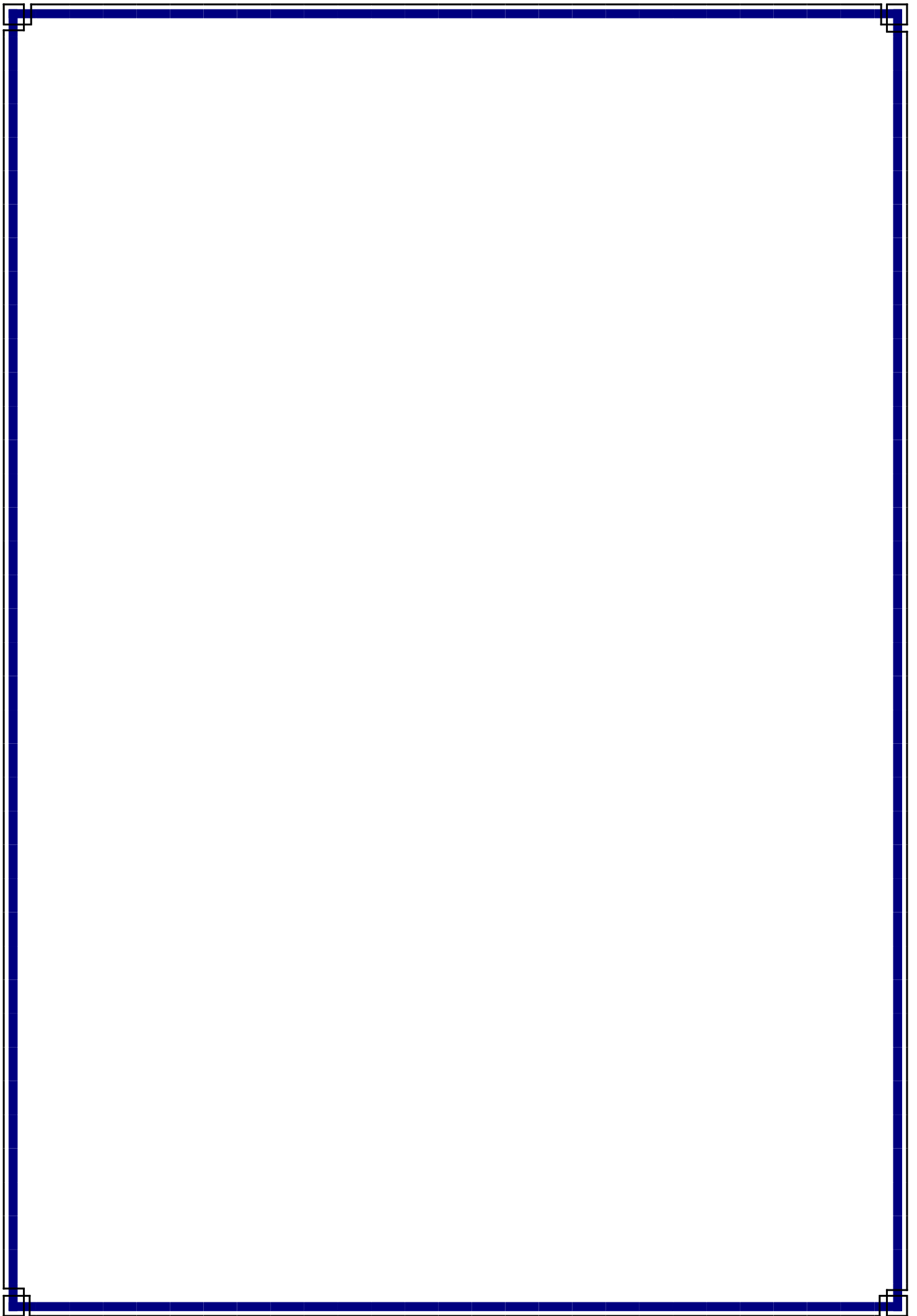
\* د : كمال مسعودي

\_ من إعداد الطالب:

\* بوذن ناصر

\* حيتامة سفيان

السنة الجامعية: 2020/2019



أسئلة الاستبيان :

المعلومات الشخصية :

\_ الجنس ؟

ذكر (.....)

أنثى (.....)

رتبة الأستاذ (ة) .....

الى أي كلية تنتمي إليها :

1 كلية العلوم الإنسانية (.....)

2 التخصص :

1-2 أعلام و اتصال (....)

2-2 مكتبات (.....)

1 كلية علوم الاجتماعية (.....)

2 التخصص

1-2 علم اجتماع (.....)

2- 2 علم النفس (.....)

## الأسئلة

المحور الأول : دعم المكتبات الجامعية

س -1- هل تترددون إلى المكتبات الجامعية :

دائما (.....)

أحيانا (.....)

أبدا (....)

س -2- هل تقدم المكتبات الجامعية خدمات جيدة إلى الأساتذة ؟

كثيرا (.....)

متوسطة (.....)

قليل (.....)

س -3- هل هناك مراجع تخدمك في بحوثكم ؟

نعم (.....)

لا (.....)

س -4- هل تساعدكم المكتبات الجامعية في عملية تبادل المعلومات فيما بينكم ؟

نعم (.....)

لا (.....)

س -5- هل توفر المكتبات الجامعية لأساتذة كل المراجع و الكتب الذي يطلبونها ؟

دائماً (.....)

أحياناً (.....)

أبداً (.....)

س -6- ما هو رأيكم حول دور المكتبة الجامعية في قضية تبادل المعلومات ؟

.....

.....

.....

.....

هل يمكنكم أن تقدموا لنا معلومات حول الاتصال العلمي ؟

.....

.....

.....

المحور الثاني : الأساتذة الجامعيين و الاتصال العلمي

س1- هل تستخدمون الاتصال العلمي ؟

نعم

لا

س 2- ما هو نوع الاتصال الذي تستخدمونه ؟

اتصال مباشر

اتصال غير مباشر

س 3- هل تقومون بالتبادل المعلومات فيما بينكم ؟

نعم

لا

س 4- ماهي الوسائل التي تستخدمون للتوصل بينكم في نقل المعلومات ؟

اتصال مباشر

ورقيا

البريد الالكتروني

الفييس بوك

أخرى حددها .....

س 5- ما هي القنوات والآليات التي تطلعون بها عن مواعيد الملتقيات؟.

الإعلانات

عبر الفييس بوك

عبر البريد الالكتروني

أخرى حددها .....

س 6- كيف يتم إرسال المداخلات ؟

ورقيا

الالكتروني

س 7- هل يساعد الاتصال العلمي في تسهيل عملية تبادل المعلومات ؟

دائما

أحيانا

أبدا

المحور الثالث : استخدامات الأساتذة الاتصال العلمي في المعلومات المهنية

س 1- ماهي أكثر أنواع المعلومات التي تقومون بتبادلها بينكم ؟

شخصية

مهنية

إداريا

أخرى حددها .....



س 2- ما هي أهم المجالات التي تحتاج فيها لتبادل المعلومات لتنفيذها؟.

1- في الاتصال العلمي من خلال :

التواصل مع الجامعات أخرى في تنظيم المؤتمرات و الملتقيات العلمية

المناقشة و الحوار مع الأساتذة في إعداد البحوث العلمية

تبادل و إرسال المعلومات بين الأساتذة

2- المساهمة في الوصول الحر إلى المعلومات

المساهمة في الإنتاج الفكري

تحديث المعلومات عبر المقالات العلمية

تسهيل الوصول إلى المعلومات

أخرى حددها .....

3- النشر العلمي

السرعة في تحكيم الأبحاث العلمية

إتاحة فرصة توسيع نطاق نشر الأبحاث العلمية

الارتقاء بمستوى الجامعة

س 3- كيف تتم مناقشة المعلومات بين الأساتذة ؟

مجموعات حوار

مواقع التوصل الاجتماعي

في المخابر

أخرى حددها .....

س 4- هل الاتصال العلمي ينحصر في المعلومات فقط؟.

نعم

لا

إذا كانت الإجابة ب : لا ، حددها

.....

س 5- هل لديكم معلومات عن شبكة RN ؟

نعم

لا

إذا كانت الإجابة ب : نعم هل لديكم معلومات عن نماذج عالمية يمكن الاستفادة منها؟

.....

.....

.....

.....

س 6- هل تساهم المكتبات الجامعية في دعم الاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين ؟

.....

.....

.....

.....

## ملخص :

تعتبر المكتبات الجامعية من بين المؤسسات الثقافية التي تعاضمت أهميتها في هذا الوقت الراهن بات استخدامها في أوساط المجتمعات العلمية لا سيما المجتمع الأكاديمي .

من هذا المنطلق جاءت هذي الدراسة التي تهدف إلى تدعيم المكتبات الجامعية للاتصال العلمي بين الأساتذة الجامعيين ، والكشف عن مدى معرفة الأساتذة للاتصال العلمي وتطبيقه في المجالات العلمية ، حيث تم الاعتماد على أداة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات ، بالإضافة إلى تطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع البحث المتمثل في أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة بسكرة .

توصل الباحثين جملة من النتائج : يستخدم الأساتذة الاتصال العلمي بشكل دائم ، تدعم المكتبات الجامعية الأساتذة في انجاز بحوثهم العلمية ، يتداول الأساتذة الجامعيين المعلومات المهنية وبالخصوص العلمية في مجال تخصصهم ، يركز الأساتذة على الاتصال الغير المباشر والذي يتمثل في الاتصال الالكتروني ويتم نقل المعلومات وتداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي كالفيسبوك والبريد الالكتروني . ومن ابرز الصعوبات التي تواجه الأساتذة الجامعيين عدم امتلاك المهارات والاستراتيجيات للاتصال العلمي من بينها شبكة RN ، نقص الخدمات المقدمة من طرف المكتبة الجامعية كخدمة توفير المراجع المتخصصة في المقياس .

## الكلمات المفتاحية :

الاتصال العلمي ، المكتبات الجامعية ، الأساتذة الجامعيين ، الاتصال الالكتروني ، وسائل التواصل الاجتماعي ، جامعة بسكرة .

## **Summary :**

University libraries are among the cultural institutions whose importance has grown in this present time to be used by the scientific community, especially the académique community

From this standpoint, this study came which aims to support university libraries for scientific communication between university professors . And revealing the extent of the professors' knowledge of scientific communication and its application in the scientific fields, as the questionnaire tool was relied upon as a main tool for collecting information, in addition to applying the field study to the research community represented by the professors of the Faculty of Humanities and Social Sciences at the University of Biskra

Scientific results reached a set of results: Scientific professors are constantly using scientific science, and scientific sciences in a scientific discipline, and university professors in the specialty of applied sciences are deliberating. Professors rely on indirect communication, which is represented in electronic communication. Information is transmitted and circulated through social media such as Facebook and e-mail. Among the most prominent difficulties facing university professors is the lack of skills and strategies for scientific communication, including the RN network, the lack of services provided by the university library as a service for providing specialized references in the scale.

## **key words :**

Scientific communication, university libraries, university professors, electronic communication, social media, Biskra University.

# الختامة